

إسهامات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الاستثمار الاجتماعى للأسر الفقيرة

The contributions of non-governmental organizations in
achieving social investment for the poor

حسام أحمد جابر أحمد

تخصص: تنظيم المجتمع

Email: ha3093@fayoum.edu.eg

DOI: [10.21608/BAAT.2024.265856.1116](https://doi.org/10.21608/BAAT.2024.265856.1116)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٣/٢٧

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٤/٣/١٧

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/١/٢٧

٢٠٢٤

إسهامات المنظمات غير الحكومية فى تحقيق الاستثمار الاجتماعى للأسر الفقيرة

ملخص الدراسة:

تُعد التنمية المحور الرئيس لتحقيق النمو ومواكبة التقدم التكنولوجى، حيث أن التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية لتطوير وتقديم المجتمعات المتقدمة والنامية، حيث تسعى الدولة للاهتمام بتحسين نوعية حياة أفرادها بالمجتمع وذلك من خلال تحسين خدماتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية.

والاستثمار الاجتماعى هو الثروة التي تسعى الدولة لتبني برامجها لمساعدة الأسر الفقيرة على تحسين نوعية حياتهم، واستثمار قدراتهم من خلال إقامة المشروعات وتوفير فرص العمل التي تساعد الأسر الفقيرة على تلبية احتياجاتهم وتحسين حياتهم المعيشية.

حيث تسهم المنظمات غير الحكومية فى تبني نهج جديد يساعد الأسر الفقيرة على تحسين حياتهم المعيشية، وتقديم خدمات تساعد على تحسين حياتهم وتلك الخدمات تكون اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية أو صحية.

الكلمات المفتاحية: الفقر - الاستثمار الاجتماعى - المنظمات غير الحكومية

Abstract

Development is the main axis for achieving growth and keeping pace with technological progress, as human development is the fundamental pillar for the advancement of both advanced and developing societies. The state seeks to focus on improving the quality of life of its individuals in society through enhancing its economic, social, health, and environmental services.

Social investment is the wealth that the state seeks to build its programs to help poor families improve their quality of life, and invest their capabilities by establishing projects and providing job opportunities that help poor families meet their needs and improve their living standards.

Non-governmental organizations contribute to adopting a new approach that helps poor families improve their livelihoods, and provide services that assist them in enhancing their lives, whether economic, social, environmental, or health-related.

Key words: poverty - social investment - non-governmental organizations

توطئة

تعتبر التنمية فى العصر الحالي محور اهتمام دول العالم النامي نظراً لكونها أكثر حتمية، وأهمية باعتبارها المسار الحقيقي للخروج من كنف التخلف والتأخر، والسعي الجاد لتحقيق أفضل السبل للنمو السريع، والمدرّوس بما يحقق إشباع الاحتياجات الأساسية لجميع أفراد المجتمع، وتعد التنمية البشرية هى الركيزة الأساسية لتطور وتقدم المجتمعات، حيث أن المجتمعات المتقدمة والنامية تسعى جميعها إلى الاستفادة من الطاقات البشرية التي تكمن بها، نظراً لكون البشر هم أساس التنمية.

وتعد مشكلة الفقر أحد التحديات الأساسية التي تواجه مصر، فهي من أهم القضايا وذلك لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية هامة، حيث يمثل الفقر نتيجة مباشرة لسوء التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية، كما يشكل الفقر والحرمان خطراً على السلام الاجتماعي فهو بولد بيئة خصبة للعديد من الأمراض الاجتماعية مثل (التسول والانحراف الأخلاقي - الجريمة التطرف - الإرهاب) كما يمثل عقبة أساسية أمام تحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، ويشترك معظم الفقراء في العديد من الخصائص المتدنية المتعلقة بالعمل والتعليم والصحة .

وطبقاً للهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والمتعلق بالقضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان، فإن الفقر لا يشمل فقط عدم القدرة علي توفير الاحتياجات الأساسية، والتي تؤدي إلى سوء التغذية، عدم توافر المسكن الملائم أو ضعف فرص الحصول علي التعليم وما إليها من الخدمات الأساسية، فانتشار الفقر يعني تعثر خطط وبرامج التنمية المستدامة على إيجاد عالم خالية من الفقر بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك باتخاذ عدد من التدابير اللازمة مثل توفير الحماية الاجتماعية للجميع، الانتفاع بالموارد الاقتصادية.

يُعد الاستثمار هو الثروة الحقيقية في أي مجتمع أيا كان نوع هذا الاستثمار، وتتفاوت القدرات المجتمعية في توظيف واستثمار وتخطيط رأس المال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاه الاجتماعي، وضمان استمرارية التنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان صانع الحضارة والتنمية.

وتقوم فكرة الاستثمار الاجتماعي على الشراكة الحقيقية ما بين رأس المال والمشاريع القائمة لتطويرها وتوسيع نطاق عملها لتوفير فرص عمل جديدة، والمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام بما يعود بالنفع على كافة الأطراف المعنية في المجتمع وإحداث التطوير اللازم من أجل التنمية المستدامة

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

أصبح الأهتمام بالتنمية المستدامة يهدف لتحسين اوضاع الدول الفقيرة التي تعاني من الضعف الاقتصادي والاجتماعي، حيث أصبحت الدول النامية تعاني من الفقر والجوع وغيرها من المشاكل التي تحاول التغلب عليها، ولكن عدم توفر الامكانيات المادية يحول دون تحقيق الرفاهية بهذه المجتمعات .

فالتقدم الحقيقي فى التنمية البشرية لا يقاس بتوسيع الخبرات للأفراد، وقدراتهم على تحصيل العلم، ووضعهم الصحي الجيد، والعيش فى مستوى مقبول، والشعور بالامان، ولكن من خلال حصد الإنجازات، وتوفير الظروف الملائمة لها من أجل الإستمرار فى العطاء والتقدم، حيث تبقى حصيللة التقدير ناقصة دون تقصي المخاطر التي تعوق الانجازات وتقييمها (عبدالمجيد، ٢٠١٦، صفحة ٢١٣).

فالتنمية البشرية لها مهام متعددة، حيث انها مرتبطة بالعديد من العوامل الاجتماعية، والأقتصادية والسياسية والتربوية والثقافية، وتؤدي دوراً أساسياً فى تطور وتقدم المجتمعات .

وظاهرة الفقر من الظواهر الاجتماعية التي مست العديد من البلدان بما فيه البلدان المتطورة والبلدان النامية، ويعرف الفقر عموماً من حيث العوامل التي أثرت فيه، ومن حيث حدته، وكذلك خلفياته ومخلفاته فى آن واحد، فالفقر الذي تعيشه المجتمعات ليس بظاهرة متشابهة بل هو فى حد ذاته ظاهرة نسبية، فهو لا يتوقف فقط على الظروف المادية بل يتعداه إلى الظروف الاجتماعية والثقافية التي تعيشها الشعوب (زبوج ، ٢٠١٥ ، صفحة ٣٠٢) .

فظاهرة الفقر واحدة من أهم المعضلات التي واجهتها المجتمعات والحكومات والنظريات الاجتماعية منذ أقدم العصور، فارتبطت ظاهرة الفقر قديماً بفقدان الموارد أو بالحروب التي تؤدي إلى الاستعباد، ولذا فإن الأديان السماوية جميعها قد أولت ظاهرة الفقر اهتمام، وبالذات من حيث ارتباطها بتسلط الأغنياء وسعيهم الدائم للهيمنة وكنز الذهب والفضة (القحطاني، ٢٠١١، صفحة ١٠) .

وللفقر العديد من المشكلات من أبرزها، المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتشر فى المجتمعات البشرية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة، والمجتمع المصري نظراً لما يعانيه من زيادة مطردة فى السكان، حيث تشكل مكافحة الفقر العديد من محاولات إيجاد سبل لمواجهة، والتقليل من حدته أهم التحديات الأساسية التي تواجه الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات، وتحديد مواقف الضعف للنهوض بها والرقى بالمستوى المعيشي الملائم فى ظل النظام الذي يهدف إلى تحقيقه (غياط و مهري، ٢٠٠٨، صفحة ٣).

فالفقر لا يشمل انخفاض مستوى الدخل والاستهلاك فقط، بل أيضاً تدني مستوى التحصيل العلمي، وسوء نواتج الرعاية الصحية والتغذية، ونقص الخدمات الأساسية، والأحوال المعيشية الخطرة، وإذا كنا نأمل التصدي للفقير بجميع أشكاله فى كل مكان كما تدعو إليه أهداف التنمية المستدامة، يتعين علينا فهم وقياس معدل الفقر فى جميع صورة ومظاهرة.

ويعرض تقرير البنك الدولي نتائج أول عملية يقوم بها فى قياس معدل الفقر عالمياً على أبعاد متعددة، وذلك لمراعاة مكونات الفقر المتعددة والمتداخلة، حيث يشكل الأطفال نصف الفقراء، أما النساء فيمثلن أغلبية الفقراء فى معظم المناطق، وفى بعض الفئات العمرية، ولم يحصل نحو ٧٠٪ من فقراء العالم فى سن ١٥ عاماً وأكبر على أي تعليم مدرسي، أو حصلوا فقط على قدر محدود من التعليم الأساسي، ويعيش أكثر من

٤٠٪ من فقراء العالم في اقتصادات متأثرة بالهشاشة والصراع والعنف، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى ٦٧٪ في العقد المقبل، وتضم هذه الاقتصادات ١٠٪ فقط من سكان العالم، وقد تسببت جائحة كورونا، وهي أحدث المخاطر المباشرة التي تهدد جهود الحد من الفقر، في كارثة اقتصادية عالمية لا تزال تأثيراتها السلبية آخذة في الانتشار، وما لم تتخذ بلدان العالم تدابير مناسبة للتصدي لها، فإن التأثيرات التراكمية لهذه الجائحة وتداعياتها الاقتصادية، والصراعات المسلحة، وتغير المناخ، ستمخض عنها تكاليف بشرية واقتصادية هائلة لفترة طويلة في المستقبل. (مجموعة البنك الدولي، ٢٠٢٠).

فقد بلغت نسبة إجمالي عدد السكان في مصر ١٠١٤٦٣٧٠٢، نسبة سكان الحضر ٤٢.٩٪، ونسبة سكان الريف ٥٧.١٪، ونسبة الذكور ٥١.٥٪، ونسبة الإناث ٤٨.٥٪ (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٢١، صفحة ٢٧٩)، كما بلغت نسبة السكان تحت خط الفقر القومي في مصر ٣٢.٥٪، ونسبة السكان تحت خط الفقر المدقع ٦.٢٪، وتطور نسبة الفقر الكلي والمدقع خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٨/٢٠١٧) على مستوى إجمالي الجمهورية، فقد ارتفعت نسبة الفقراء من ١٩.٧٪، عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى ٢١.١٪ عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، ثم إلى ٢٥.٢٪ عام ٢٠١١/٢٠١٠ ثم إلى ٢٧.٨٪ عام ٢٠١٥، ثم ارتفعت النسبة إلى ٣٢.٥٪ عام ٢٠١٨/٢٠١٧، بزيادة بلغت نسبتها ٤.٧٪ خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٨/٢٠١٧، أما الفقر المدقع: يعني الفقر المدقع (الغذائي) عدم قدرة الفرد أو الأسرة على توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية، وتطور نسبة الفقر المدقع خلال الفترة (٢٠٠٠/١٩٩٩ - ٢٠١٨/٢٠١٧)، فقد شهدت الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) حتى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ زيادة مطردة في نسبة الفقر المدقع لترتفع من ٢.٩٪ عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ إلى ٦.١٪ عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، وانخفضت هذه النسبة في عام ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى ٤.٤٪ ثم عاودت الارتفاع مرة أخرى في عام ٢٠١٨/٢٠١٧ لتصل إلى ١.٦٪ من إجمالي السكان، كما أن نسبة الفقر وفقا لمحل الإقامة خلال الفترة من ٢٠١٨/٢٠١٧ - ٢٠١٥ يتضح ارتفاع نسبة الفقر لتصل إلى ٣٨.٤٪ بالريف مقابل ٢٤.١٪ للحضر في عام ٢٠١٨/٢٠١٧، كما ارتفعت نسبة الفقر بالريف من ٣٩.٠٪ عام ٢٠١٥ إلى ٣٨.٤٪ عام ٢٠١٨/٢٠١٧، بينما ارتفعت في الحضر من ١١.٩٪ عام ٢٠١٥ إلى ٢٤.١٪ عام ٢٠١٨/٢٠١٧ (جمهورية مصر العربية، ٢٠٢٠، الصفحات ٣-٤).

والأهمية التي يجب علينا عدم إغفالها هو دور الفقراء في المشاركة المجتمعية، وتقديم المساعدة لهم في جميع جوانب الحياة بما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص، ويجب الاهتمام بالفئات المهمشة كالفقراء كونهم لا يستطيعون تتحمل متاعب الحياة الكثيرة التي تقع على عاتقهم، فليس لديهم مصدر رزق يستطيعون الانفاق منه علي تلبية الاحتياجات الأساسية لهم مثل التعليم والصحة والغذاء، وغيرها من الخدمات التي يسعون إلي توفيرها لابنائهم .

فالساسة الإنمائية في المجتمع المصري المعاصر تتبثق من مفهوم متكامل لعملية التنمية، ويأخذ في اعتباره الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، ولاشك أن الاستثمار الاجتماعي ومؤسساته يسهم في تفعيل الجهود الاجتماعية لتدعيم رأس المال من خلال دعم برامج التعليم والتدريب، وتنمية القدرة التنافسية للأفراد والمؤسسات، حيث يمثل رأس المال حجر الأساس في تنمية المجتمعات، فأصبح تقدم الأمم غير مرتبط بالاقتصاد المعتمد على الصناعات الثقيلة والموارد الطبيعية، وإنما أصبح معتمد على الاقتصاد القائم على رأس المال الثقافي (المعرفة، الابتكار، والتعليم، والإبداع، والتدريب) (جودة، ٢٠١٨، صفحة ٣٨٦) .

والإستثمار في البشر من المداخل الرئيسة لضمان تحقيق التنمية، ليس فقط علي إعتبار أن هؤلاء البشر هم غاية عملية التنمية ووسيلتها، بل لإمتلاكهم أيضاً إمكانيات تؤهلهم لتحقيق التنمية المنشودة، وتمكنهم من المحافظة علي إنجازاتهم وضمان إستراتيجياتها، ومن ثم تقوم التنمية بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة علي محاور عملية التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ويُعد العنصر البشري المحرك الرئيس لعملية التنمية، وهو المستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يتطلب الإستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية المتاحة (جاد الله ، أحمد، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣٥٠).

فقد قامت الحكومة المصرية في الوقت الماضي والوقت الراهن بتنمية مهارات الأشخاص، وبناء قدراتهم في الحياة، وفي واقع العمل لتحقيق التنمية المستدامة المتمثلة في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في حياة الإنسان يهدف تحقيق مستوي دخل للأسرة يكفي لهم حياة كريمة، وواقع افضل وتقديم المساعدات للعبور من الفقر، وتعمل الحكومة المصرية على تحقيق الحماية الاجتماعية للفقر والخروج من دائرة الفقر من خلال، برامج عدة على رأسها برنامج الدعم النقدي المشروط(تكافل وكرامة) (حسام ، ٢٠١٨).

وفي كل دول العالم يُعد الإستثمار الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وهو ما تعكسه السياسات الاجتماعية من خلال تلمس احتياج الأفراد في المجتمع، والسعي لتنمية كفاءتهم وتطوير أدائهم ومشاركتهم بالقرار، لهذا يساهم الاستثمار الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع عندما نعمل عليه من خلال التعرف على الإمكانيات والاحتياجات الأساسية، ومن ثم السعي لتلبيتها ودعمها (العبيد ، ٢٠٢١).

ويُعد الإستثمار الاجتماعي Social Investment من أبرز السياسات التنموية التي يستعان بها في المجتمعات الإنسانية - المتقدمة والنامية على سواء - حيث يمثل الاستثمار الاجتماعي أحد البدائل التنموية التي طرحت في الوقت الحالي لمواجهة تداعيات تطبيق برامج التثبيت والتكيف الهيكلي، وكذلك الخصخصة - والتي تعد أحد المظاهر الاقتصادية للعولمة - كما ينظر إليه على أنه بمثابة رد فعل تجاه ما يعرف باسم (دولة الرعاية الاجتماعية social Welfare state)، والتي تنهض على أسس عدة مؤداها توسيع حجم ملكية الدولة والقطاع العام والإنفاق الحكومي، وكذلك استهدف تحقيق التوظيف الكامل وتقديم إعانات البطالة والتوسع

فى مجال التأمين الصحى، والضمان الاجتماعى، وتوفير الخدمات العامة بأسعار منخفضة (عبده، ٢٠١٢، صفحة ٣٤)، والإستثمار الإجماعى يختلف من حيث الهدف، والجوهر عن الإستثمار التقليدى، فجوهر الإستثمار الإجماعى هو تحقيق أهداف إجتماعية تعمل على تنمية أفراد المجتمع فى النواحي الإقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها من النواحي التى تخدم احتياجات الفئات ذوى الدخل المنخفض فى المجتمع (إبراهيم، ٢٠١١).

ونظراً لما تقوم به المنظمات غير الحكومية من أدوار ملموسة فى الحياة العامة للمجتمعات، وما تبذله من جهود فى سد الثغرات ومؤازرة المؤسسات الحكومية نحو إحراز التقدم فىستلزم الأمر ضرورة الوقوف على كفاءة أجهزتها فى توفير الإستثمار الاجتماعى للفقراء باعتبار أن المنظمات غير الحكومية شريك أساسى فى بناء المجتمعات وتحقيق التنمية المنشودة، وبالتالي لابد أن تكون تلك الأجهزة على مستوى عالى من الكفاءة فى العمليات التنظيمية المختلفة من أجل تقديم خدمات على قدر كافى من الفعالية للمستفيدين من تلك الخدمات، وتحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها من خلال إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.

لذا فقد انطلقت خلال هذه الفترة العديد من النداءات لإعادة صياغة دور الدولة وتفعيل المشاركة بين كل من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، وظهرت العديد من المبادرات ما بين الدعوة لعقد اجتماعى جديد، أو لتفعيل المسئولية الاجتماعية للمنظمات، أو لتشجيع الإستثمار الاجتماعى، بالإضافة إلى إعادة طرح مفهوم العدالة الاجتماعية كمطلب مجتمعى، وهدف لصانع القرار، ولم يكن ذلك منعزلاً عن التوجهات العالمية ما بين المطالبة بإعطاء وجه إنسانى لاقتصاديات السوق، أو إعادة النظر فى دور الدولة، ثم مطالبة القطاع الخاص بالإستثمار المسئول، وتوجيه مزيد من الاهتمام إلى المسئولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى، فقد طرحت هذه التطورات والمبادرات مفهوماً جديداً للإستثمار الاجتماعى لم يعد مقتصرًا على القطاع الخاص، ولكنه امتد إلى الدولة حيث سعت الدول المتقدمة إلى الانتقال من دولة الرفاهية welfare state إلى دولة الإستثمار الاجتماعى social Investment state فى إطار منظومة متكاملة لتحقيق الرفاهية welfare Regime تسهم فيها كل من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، وتكون مبنية على المسئولية المشتركة بينهم (الجعفرأوى، ٢٠١١، صفحة ٣٠).

هذا ويتعين التأكيد على أن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تمارس دورها من خلال المؤسسات الاجتماعية، وارتبطت بذلك منذ نشأتها، وأصبحت معروفة بأنها مهنة مؤسسية، ويشير تاريخ الخدمة الاجتماعية إلى أن ظهور المهنة قد ارتبط منذ بدايتها بالمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية المعنية بالرعاية الاجتماعية، حيث بدأت الرعاية فى مؤسسات الإحسان التى كانت تقوم بتوزيع الحاجات الأساسية على الفقراء والمعوزين (محمد، ٢٠١٢، صفحة ٣٥).

وقد تزايد الدور الممارس للخدمة الاجتماعية عامة، وطريقتها فى تنظيم المجتمع قاطبةً من خلال المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية، والراصد فى تاريخ الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى الولايات المتحدة الأمريكية يلاحظ أنها ارتبطت إرتباطاً وثيقاً بالجمعيات والمؤسسات الأهلية حيث كانت حركة المحلات الاجتماعية هي المصدر التى تولدت من النماذج الرئيسة لطريقة تنظيم المجتمع وكان لها تأثير واضح على الممارسة وتقديم الخدمات فى قطاع النشاط الأهلي (wiels, 2008, p. 115).

وإذا إتجهنا إلى البحوث والدراسات والاطروحات العلمية التى تناولت متغيرات الدراسة يمكن عرضها فى ضوء المحاور التالية:

• المحور الأول : دراسات تناولت متغير الفقر :

سوف يتم تناول الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التى إهتمت بالفقر، وذلك طبقاً للترتيب من الاقدم إلى الاحدث وسوف يتم بيانها كالاتى :

١) دراسة مرقص (٢٠١٤) بعنوان " دور الجمعيات الأهلية فى الحد من الفقر"، هدفت الدراسة للتعرف على التعرف على شكل وطبيعة الأدوار المختلفة التى تؤديها المنظمات غير الحكومية فى مواجهة ظاهرة الفقر والحد من انتشاره، والكشف عن العلاقة بين تغير دور الدولة الأساسي وظهور وانتشار المنظمات غير الحكومية، والتعرف على أهم المشروعات والخدمات والمساعدات التى تقدمها المنظمات غير الحكومية للفئات الاجتماعية المختلفة، واتبعت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة بروز الجمعيات وتناميها بشكل كثيف داخل المجتمع المصرى بالإضافة إلى وجود الأنماط الرعائية، والتي تعتمد بشكل مباشر على المساعدات المادية وتقديم الملابس والماكل، كما أن التحولات التى ألمت بالمجتمع المصرى وتراجع دور الحكومة عن مساعدة الفقراء ومحدودى الدخل دفع بالمنظمات غير الحكومية إلى مساعدة الفئات المهمشه داخل المجتمع المصرى من خلال إتباع أساليب جديدة للتعامل مع ظاهرة الفقر فى الريف والحضر، تعتمد على التمكين والدمج لهذه الفئات من خلال تنوع المشروعات والخدمات التى تقدمها المنظمات غير الحكومية (عبد، ٢٠١٤)

٢) دراسة نهى (٢٠١٨) بعنوان إسهامات المنظمات الأهلية فى تمكين الأسر الفقيرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، استهدفت الدراسة الحالية تحديد طبيعة اسهامات المنظمات الأهلية فى تمكين الأسر الفقيرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل الأعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين ومديري البرامج بالمنظمات الأهلية العاملة فى مجال التنمية المحلية الريفية (بمركز ميت غمر - دقهلية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة جاء مرتفع بقوة نسبية ٨٢.٠٥٪، يليه التمكين الصحي للأسر الفقيرة جاء متوسط بقوة نسبية ٦٥.١٧٪، يليه التمكين الاقتصادي جاء متوسط بقوة نسبية ٦٣.٣٠٪ ثم التمكين التعليمي جاء متوسط بقوة نسبية ٦٢.٢٧٪ وجاءت مؤشرات

تنمية قدرات الأسر الفقيرة، كأحد المحاور الأساسية للتمكين الأسري والمجمعي متوسطة بقوة نسبية ٦٥.٩١٪ (الشوبري، ٢٠١٨).

٣) دراسة محمود (٢٠٢٠) بعنوان "فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم، دراسة مطبقة علي منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ"، هدفت الدراسة إلي تقويم فعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم، وتم تحديد معايير فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم من خلال مؤشرات البنك الدولي كطريقة لقياس إشباع الحاجات المادية والاساسية، من خلال الخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بالتغذية، الصحة، المسكن، مياه الشرب، التعليم، الحاجات الاجتماعية والثقافية مثل المشاركة السياسية والحريات والضمان الاجتماعي، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للفقراء المستفيدين من خدمات منظمات المجتمع المدني من الفقراء بشرق مدينة كفر الشيخ وغربها، وأكدت نتائج الدراسة علي أن المبحوثين لا يحصلون علي الوجبات الغذائية التي تكفيهم وليس بها قيمة غذائية كافية تساعدهم علي النمو الجسمي لهم، كما أكدت علي ضعف الخدمات والرعاية الصحية التي تقدمها لهم منظمات المجتمع المدني (الكردي، ٢٠٢٠)

٤) دراسة لوريثا ، كوبين (٢٠٢٠) بعنوان تأثير COVID-19 على أطفال الأسر الفقيرة في غانا ودور مؤسسات الرعاية الاجتماعية، فقد هدفت الدراسة للتعرف علي كيف تعيش الأسر الفقيرة في عصر COVID-19 هذا؟ ما هي حياة أطفال الأسر الفقيرة؟ ماذا حدث لواقعهم؟ لفهم واقع الأسر الفقيرة والأطفال خلال COVID-19 ، وتحديداً في غانا، كما هدفت إلى تحليل كيفية تأثير COVID-19 على الأطفال من الأسر الفقيرة في غانا وكيف يمكن لمؤسسات الرعاية الاجتماعية العمل لتقديم المساعدة السريعة لهذه العائلات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن فيروس كوفيد -١٩ يؤثر على مجموعات سكانية مختلفة في جميع أنحاء العالم تقريباً. إحدى المجموعات التي من المحتمل أن تواجه تحديات هي الأطفال لأنهم مضطرون إلى الاعتماد على الآخرين من أجل بقائهم، لذلك تقدم هذه الدراسة رأي خبير حول القضايا التي قد يواجهها الأطفال في غانا بسبب جائحة الصحة العامة العالمي، ومن المرجح أن يعاني الأطفال من هذه العائلات من مخاطر أكبر لعمالة الأطفال والشوارع، علاوة على ذلك قد يفوتهم المزايا الاجتماعية والاقتصادية التي يوفرها النظام المدرسي مثل الوجبات المجانية المقدمة للمدارس العامة من قبل حكومة غانا في إطار برنامج التغذية المدرسية، الأصالة، القيمة - من المسلم به أن هناك العديد من الدراسات منذ نشي وباء COVID-19. وظهرت النتائج ان هناك أثر لفيرس كورونا COVID-19 على الأطفال من الأسر الفقيرة، وبينت كيف يمكن لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية الاستفادة من استخدام نظام معلومات الإدارة الفعال لتحديد ودعم الأسر الفقيرة أثناء وبعد COVID-19 (Owusu & Manso, 2020).

٥) دراسة سام (٢٠٢٠) بعنوان تعزيز سبل عيش فقراء الحضر من خلال الاستخدامات الإنتاجية لخدمات المياه التي توفرها المرافق - أدلة من كمبالا ، أوغندا، هدفت الدراسة للتعرف علي الأسباب الرئيسة للانتشار المناطق الفقيرة، حيث أن الأحياء الفقيرة أحد الوجوه الرئيسية للفقر الحضري، آخذة في التصاعد في بلدان جنوب الصحراء الكبرى والبلدان النامية الأخرى، ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة شديدة الطموح تدخلات متعددة القطاعات لتحسين حياة الأسر المعيشية، وتوصلت نتائج الدراسة أن استخدام المياه التي توفرها المرافق للأغراض الإنتاجية كان سائدًا في الأحياء الفقيرة، على الرغم من عدم اعتراف مرفق المياه، لن يكون تنفيذ إطار عمل خدمات المياه متعددة الاستخدامات الخاص بالأحياء الفقيرة فعالاً إلا مع الاعتراف / الدعم لمرفق المياه ، ربما كجزء من محفظته الخيرية، ويمكن للمنظمات غير الحكومية القائمة على سبل العيش تقديم المزيد من الدعم "للبرمجيات" (Kayaga, et al., 2020).

٦) دراسة مين (٢٠٢١) بعنوان التنمية المستدامة للمدن الفقيرة والأكثر عرضة للكوارث دراسة حالة بالصين، هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح من أجل تطوير المناطق المعرضة للكوارث كونها دائما الافتقار إلى الاستدامة، حيث يحتاج تغيير هذه المجالات إلى تطوير قدرتها على الصمود لتنمو داخليًا ومواصلة قوة التنمية، ومع ذلك لا تزال آلية التفاعل الخاصة بالمرونة والتنمية المستدامة في هذه المجالات غير واضحة، وهناك نقص في استراتيجيات تنمية المرونة الفعالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي إطارًا نظريًا للصمود وتبني مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية لإعادة الإعمار بعد الكوارث باستخدام حالة في مدينة هينيشو الصينية، ونقوم بتحليل علاقة التوازن والديناميكيات الذاتية بين النظام الاجتماعي طويل الأمد ونمط التنمية المتخلف للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وتظهر النتائج أن هيكل التنمية الداخلية الفعال يمكن أن يحسن مرونة المناطق الفقيرة والمعرضة للكوارث، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تركز هذه المجالات على المستوى المادي والمستوى الثقافي لتحسين المرونة الاجتماعية والمرونة المؤسسية، مما يساهم في إعادة الإعمار والتنمية المستدامة للمناطق المعرضة للكوارث (Tang, Liu, Chao , & Han, 2021).

٧) دراسة سوهياج، وسانجاكت (٢٠٢٢) بعنوان جائحة كوفيد -١٩ والفقراء في المناطق الحضرية في الهند (بالتطبيق علي مدينة مومباي)، فقد هدفت الدراسة للتعرف علي حياة الفقراء في المناطق الحضرية في الهند والتي تمتلئ بالصعوبات، وإنهم يعيشون وسط الفقر ويكافحون من أجل البقاء في ظل مشاكل أخرى مثل الوظائف غير الآمنة والافتقار إلى السكن المناسب والظروف غير الصحية وانخفاض مستويات المناعة الصحية. علاوة على ذلك، وأصبحت تلك الفئات الضعيف من السكان ذات مصدر دخل ضعيفاً بسبب نقشي وباء COVID-19 بطرق لم تكن متخيلة من قبل، مع أخذ ذلك في الاعتبار، كما هدفت لفحص ضعف الفقراء في المناطق الحضرية في الهند مع إشارة خاصة إلى مومباي في سياق جائحة COVID-19، واعتمدت الدراسة علي منهج تحليل البيانات الثانوية وتحليل محتوى الأدبيات الموجودة، بالإضافة إلى ذلك فقد أستخدمت

الدراسة مناطق معينة لفقراء الحضر في مومباي، وقد كشف نتائج الدراسة عن كيف أن فقراء الحضر في الهند يعانون من الفقر نتيجة جائحة كوفيد ١٩، مع إشارة خاصة إلى مومباي والتي تعد العاصمة المالية للهند، وقد برزوا على أنهم أسوأ المتضررين من الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تدابير التباعد الاجتماعي والإغلاق المفروضة لمكافحة الوباء، كما أن نتائج الدراسة تحاول استكشاف حقيقة حق فقراء الحضر في المدينة في أعقاب الوباء (Bhattacharjee & Sattar, 2022).

• المحور الثاني : دراسات تناولت متغير الاستثمار الاجتماعي :

سوف يتم تناول الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التي إهتمت بالاستثمار الاجتماعي، وذلك طبقاً للترتيب من الأقدم إلى الأحدث وسوف يتم بيانها كالاتي :

(١) دراسة أشرف (٢٠١٥) بعنوان القرويون والاستثمار الاجتماعي (دراسة ميدانية لطبوغرافيا التنمية في القرية المصرية)، انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها أنه لن تحقق الكمية ما لم تتوفر مقومات معينة أهمها الحرية الاجتماعية، والاستثمار الاجتماعي، والشفافية والعدالة، والهدف الرئيس هو تحليل بعض مؤشرات التنمية البشرية في المجتمع المصري، وتقويم مدى نجاح السياسات والبرامج التنموية الحالية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي انه ما زالت هناك مجموعة من المشكلات التي تعكس وجود قصور واضح في كفاية أداء السياسات والبرامج والخطط التنموية، وأوضحت نتائج الدراسة عدم ملامسة البرامج والسياسات التنموية القائمة على المؤشرات الكمية لواقع الريف المصري، وهو ما يتطلب الاعتماد على المؤشرات الكيفية التي تزيد من إحساس المواطنين بعوائد عملية التنمية (ابوفراج، ٢٠١٥)

(٢) دراسة سبستيانو (٢٠١٦) بعنوان المصير غير المؤكد لإستراتيجية الاستثمار الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي والمعاد إطلاقها، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور هذه الاستراتيجية بعد ثلاث سنوات من نشر حزمة الاستثمار الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة أن إجراء تقييم واضح للاستراتيجية سابق لأوانه، لأن تنفيذ عناصرها الرئيسية قد حقق درجات متفاوتة من النجاح، وقد تم إنشاء البنية التحتية للسياسة التي تدعم تنفيذ برنامج الاستثمار الاجتماعي، وتم تضمين مجالات ومبادئ السياسة المتعلقة بالاستثمار الاجتماعي إلى حد ما في الفصل الدراسي الأوروبي، وإن لغة ومنطق الاستثمار الاجتماعي قد تم تناولها فقط من قبل الجهات الفاعلة الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي، وليس من قبل الآخرين، وتشير بعض الدلائل إلى أنه قد تم تحية السعي وراء استراتيجية استثمار اجتماعي شاملة، وتشير مبادرات أخرى إلى إمكانية إعادة إطلاقها، كما أكدت نتائج الدراسة أنه يمكن النظر إلى حزمة الاستثمار الاجتماعي (SIP) على أنها منصة أنشأتها المديرية العامة للتوظيف والشؤون الاجتماعية والإدماج (DG EMPL) لزيادة قدرتها على التأثير على القرارات المتخذة، وتوجيه إصلاحات السياسة الاجتماعية في الدول الأعضاء للعناصر الرئيسية لاستراتيجية المديرية العامة

للتشغيل وهي: تعزيز لغة ومنطق الإستثمار الاجتماعي، ترجمتها إلى مجالات ومبادئ وتدابير سياسية ملموسة، تطوير صندوق أدوات السياسة من أجل تنفيذها. (Sabato, 2016)

٣) دراسة ريتش (٢٠١٧) بعنوان سياسات الحماية الاجتماعية وسوق العمل للفئات الضعيفة من منظور الإستثمار الاجتماعي حالة متلقي الرعاية الاجتماعية من ذوي الاحتياجات الصحية العقلية في إنجلترا، تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير إصلاح الرعاية الاجتماعية على المطالبين باحتياجات الصحة العقلية في إنجلترا، ولا سيما آثار الإدخال الأخير لمقياسين للحماية الاجتماعية: بدل التوظيف والدعم، ودفع الاستقلال الشخصي، وذلك من خلال توظيف الإستثمار الاجتماعي والاستفادة من قدرات تلك الفئات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض الوصول إلى تغطية المنافع وكفايتها في إطار هذه الإصلاحات، ولا سيما العناصر المرتبطة بزيادة الانتاج، وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستويات الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الصحية العقلية، كما أكدت النتائج علي كيف أثرت العمليات التمييزية في نظام المزايا سلبيًا على الإحساس باحترام الذات والأمن الذي يعاني منه المطالبون بشكل عام، وتوصلت أيضاً نتائج الدراسة إلى أن بدل التوظيف والدعم وعمليات الدفع للاستقلالية الشخصية تقوض الرفاهية الشخصية للمدعين وتؤدي إلى تفاقم تجارب الاضطراب العقلي. لذلك نقترح مصطلح "ضائقة المنافع" لوصف هذه الأشكال من المعاناة التي يتم الترويج لها بشكل مؤسسي من قبل الوكالات الحكومية في المملكة المتحدة والشركات التي يتم الاستعانة بمصادر خارجية لوظائف الرعاية الاجتماعية بها. الدراسة جزء من مشروع RE-InVEST الأوروبي الأوسع نطاقاً للتحقيق في تأثير سوق العمل النشط وسياسة الحماية الاجتماعية على الفئات الاجتماعية المهمشة منذ الأزمة المالية التي حدثت في عام (٢٠٠٧) (Moth, 2017).

٤) دراسة ساندر (٢٠١٧) بعنوان نزع الطابع السياسي عن السياسة الاجتماعية في وقت الإستثمار الاجتماعي، هدفت الدراسة إلى الفصل بين السياسة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي، حيث خضعت السياسة الاجتماعية لعملية كبرى من عدم التسييس في جميع أنحاء أوروبا في السنوات العشرين الماضية، والتي تم تعزيزها من خلال التحول النموذجي نحو ما يسمى بدولة رعاية الإستثمار الاجتماعي، وعلى الرغم من حدوث عمليات مماثلة في العديد من مجالات السياسة، يمكن اعتبار السياسة الاجتماعية واحدة من أكثر المجالات الواعدة لمراقبة نزع التسييس في الواقع، يتناقض تقليص الطابع السياسي لصنع القرار تناقضًا حادًا مع أهمية النقاش حول القيم والعدالة والصراعات التي صاحبت إنشاء أنظمة الرفاهية، وأن عملية التسييس هي نتيجة التفاعل بين ثلاث آليات مختلفة: تحول التركيز من العدالة إلى الفعالية ونموذج "الحكم بالأرقام"، عملية إضفاء الطابع الفردي على التدخل الاجتماعي الذي يهتم بالمسؤوليات الجماعية، النموذج الشامل للحكم الذي يضم منظمات المجتمع المدني مما يقلل من دورها كجهات فاعلة متصارعة، تسعح الآليات الثلاث المجال لنموذج نزع التسييس المتميز بتضييق النقاش السياسي حول الحلول ونماذج التدخل والمبادئ، القائمة على الشمولية

بدلاً من التفويض والتي لا تختفي فيها العناصر السياسية، وتوصلت النتائج إلي إن عملية نزع التسييس مستقلة نسبياً عن اتجاه إعادة الخندق الذي يبدأ بالنجاح السياسي للنيوليبرالية، ومع ذلك فإنه من الضروري لبقاء مبادئها (Busso, 2017)

٥) دراسة فرانسيسكو (٢٠١٨) بعنوان نحو سياسة اجتماعية ما بعد النيوليبرالية؟ نهج الاستثمار الاجتماعي مقابل القدرة، هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير الاستثمار الاجتماعي علي الليبرالية الجديدة، حيث تفقر الليبرالية الجديدة بشكل متزايد إلى الدعم الشعبي، وهذا يوفر الفرصة لتطوير بدائل تقدمية للنيوليبرالية، حيث يساهم ذلك في تحقيق أهداف حول السياسة الاجتماعية، وقد برز الاستثمار الاجتماعي كنموذج معياري لتطوير وإصلاح الرعاية الاجتماعية بعد الليبرالية الجديدة، وقد حاولت تلك الدراسة المقارنة بين عاملين أساسيين هما: أولاً : أن الاستثمار الاجتماعي يمثل بديلاً عن الليبرالية الجديدة، وثانياً : أنه يتضمن إعادة تعريف أهداف السياسة الاجتماعية بما يتماشى مع نهج القدرة الذي يتبعه أمارتيا سين، كما تم الربط بين هذين العاملين، وتجادل بأنه بينما يختلف الاستثمار الاجتماعي عن تقليص الرفاهية على مستوى أدوات السياسة، فإن انفصاله المزعوم عن الليبرالية الجديدة أقل وضوحاً- لا سيما على المستوى المعرفي والمعياري، وبالمثل في حين أن الاستثمار الاجتماعي قد يكون له صدى مع نهج القدرة على مستوى مقترحات السياسة، إلا أنها تختلف من حيث المبادئ المعيارية والافتراضات المعرفية. هذه الاختلافات، بدورها لها آثار مهمة على صياغة وتنفيذ السياسة الاجتماعية (Laruffa, 2018).

٦) دراسة توم (٢٠٢٠) بعنوان الفقر المستثمر: الاستثمار الاجتماعي الدول والجغرافيات لإدارة الفقر، هدفت الدراسة للتعرف علي تمر إدارة الفقر بتغيرات كبيرة مع ظهور دول الاستثمار الاجتماعي في هذا السياق، ندرس كيف أن القلق الحكومي بشأن التكلفة العامة طويلة الأجل للفقر يؤدي بشكل متزايد إلى تعديل اختيار وتسلسل واستهداف التدخلات التي تسعى إلى إدارة الفقر. باستخدام أمثلة مستمدة من إدارة التشرد في المدن الأنجلو أمريكية، نحدد أجندة بحثية تتعلق بتحديد موضوع "الفقر القابل للاستثمار" والاقتصاد فيه وإخضاع تلك التطورات الناشئة عند تقاطع الاستثمار الاجتماعي وإدارة الفقر تدعو الجغرافيين وغيرهم إلى إعادة التفكير في مكان وزمان وكيفية حدوث إدارة الفقر (Baker, Evans, & Hennigan, 2020).

٧) هدفت دراسة كانزو (٢٠٢١) بعنوان حالة رفاهية الاستثمار الاجتماعي في حالة أقل احتمالاً: تطوير السياسة في السياسة الأسرية في تركيا، تهدف هذه الدراسة لتحديد أوجه التشابه بين سياسة الأسرة في تركيا وسياسات الاستثمار الاجتماعي المطبقة في دول الاتحاد الأوروبي، والدراسة تجيب على سؤال حول مدى التغيير الذي حدث في هيكل رعاية الاستثمار الاجتماعي في تركيا، والتحليل التجريبي لهيكل رعاية الاستثمار الاجتماعي في تركيا ذو شقين، وإن منظور الاستثمار الاجتماعي في صناديق السياسات كأداة مالية يسهل تطوير منظور الاستثمار الاجتماعي في تركيا على مستوى الإنفاق، ويوضح هذا الاستنتاج إمكانية تطوير

الاستثمار الاجتماعي في حالة أقل احتمالاً، بالإضافة إلى تزايد ثققتنا في قابلية تعميم نتائج الأطروحة عبر البلدان الأخرى ذات الأسرة العالية، كما تقدم الدراسة رؤى فيما يتعلق بالمحاسبة لطبيعة الاستثمار الاجتماعي في الدولة من أجل التنمية (YETİMOĞLU, 2021).

• المحور الثالث : دراسات تناولت متغير المنظمات غير الحكومية :

سوف يتم تناول الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التي إهتمت بالاستثمار الاجتماعي، وذلك طبقاً للترتيب من الأقدم إلى الأحدث وسوف يتم بيانها كالتالى :

١) دراسة دبابت (٢٠١٥) بعنوان دور المنظمات غير الحكومية في إدارة الكوارث، هدفت الدراسة للتعرف على دور المنظمات غير الحكومية في إدارة الكوارث كونها منظمات غير ربحية، تطوعية ومستقلة عن الحكومة، تشارك في أنشطة تتعلق بمختلف القضايا المجتمعية والتنموية، ويتمثل دور المنظمات غير الحكومية أثناء الكارثة في الحصول على استجابة سريعة، ومحاولة إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح باستخدام الأموال المقدمة، والمنظمات غير الحكومية لديها استجابة أسرع للمواقف لأنها لا تحتاج إلى مسح الأعمال الورقية، وقد أجريت دراسة في المناطق المتضررة من إعصار أيل في غرب البنغال حول دور المنظمات غير الحكومية في إدارة الكوارث، وكان الدور الرئيسي الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية هو توفير مواد الإغاثة وتنظيم المعسكرات الصحية والمشاركة في عمليات الإنقاذ وترتيب المعينين المؤقتين وما إلى ذلك، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه يجب على سكان المنطقة المتضررة من الكارثة إبلاغ تفاصيل الكارثة المقبلة بما فيه الكفاية كان الأصدقاء والأقارب، تليهم وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة، أفضل مصدر للمعلومات حول حدوث الكوارث. ووجدت الدراسة أيضاً أن دور المنظمات غير الحكومية في إدارة الكوارث كان توفير مواد الإغاثة والمشاركة في عمليات الإنقاذ وترتيب الملاجئ المؤقتة، تنظيم المعسكرات الصحية وتطوير مرافق الاتصال، كما قدمت المنظمات غير الحكومية التدريب والتعليم للأطفال (Mondal, Chowdhury, & Basu, 2015).

٢) دراسة رانيا (٢٠١٦) بعنوان " دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لدور المنظمات غير الحكومية في تطوير رأس المال الاجتماعي لتنمية مدينة بورسعيد "، وهدفت الدراسة لمفهوم رأس المال الاجتماعي في إطار التأكيد على ضرورة الاستفادة من الروابط والعلاقات غير الرسمية في عملية التنمية المستدامة، خاصة في البلدان النامية التي تمثل تلك الروابط الآلية الأساسية التي يعتمد عليها الفقراء التكيف مع الحرمان الاقتصادي، ومما يزيد في أهمية رأس المال الاجتماعي أنه نتيجة تنمية وطنية شاملة من خلال إنشاء المنظمات غير الحكومية وتفعيل دورها في تطوير رأس المال الاجتماعي، وإن أهمية هذه المنظمات تأتي من طبيعة ما يربطها من أعراف وقواعد غير رسمية وعلاقات تمكن الأفراد من القيام بمشاريع تعاونية مشتركة لتحقيق وتبادل المصالح، وتسمى هذه العلاقات برأس المال الاجتماعي، وكلما زاد وتراكم كلما ارتفعت درجة الثقة، ويعتبر دور تلك المنظمات مؤشراً يقاس على أساسه درجة رأس المال الاجتماعي، وبهذا فرأس

المال الإجماعي هو السبيل للتنمية المستدامة، التنمية من أجل الأفراد وبالأفراد انفسهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى قائمة الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإجماعي بالعينة (على، ٢٠١٦).

٣) دراسة أمين، أمجد (٢٠١٧) بعنوان دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية (دراسة مطبقة علي علي برامج التمكين في جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل)، هدفت الدراسة إلى تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة وتحديد المعوقات التي تحد من هذه الأدوار، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات في التمكين الاقتصادي تتمثل في توعية المرأة بفرص العمل المتاحة والتدريب على المشروعات المدرة للدخل، أما التمكين الاجتماعي يتمثل في دعم جوانب القوة في شخصية المرأة وتمثل التمكين السياسي في توعية المرأة بواجباتها السياسية بالمجتمع، أما التمكين القانوني للمرأة تمثل في تعريف المرأة بحقوقها القانونية وتوعيتها بحقوقها الخاصة، كما توصلت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات تحد دور المنظمات والراجعة إلى المرأة والعاملين والمجتمع المحلي، وتوصي الدراسة بأن تعمل المنظمات غير الحكومية على تنوع الأساليب والوسائل التي تستخدمها في تمكين المرأة والتركيز على الدورات التدريبية والمشاريع الصغيرة، وزيادة قدراتها المادية والمالية والفنية مع زيادة أعداد العاملين في مجال تمكين المرأة وتنمية مستواهم المهني (شبير و المفتي ، ٢٠١٧).

٤) دراسة اسلام (٢٠٢٠) بعنوان كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية"، وتضمنت عدة مفاهيم أساسية (الكفاءة - المنظمات غير الحكومية - الحماية الاجتماعية - المناطق العشوائية)، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع من الكفاءة لدى المنظمات غير الحكومية في (عملية الرصد - عملية التخطيط - عملية التنسيق)، ومستوى متوسط في عملية الاتصال لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، وتوصي الدراسة بضرورة إعداد قواعد بيانات دقيقة وشاملة عن المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، والرصد المستمر لكافة المخاطر التي تتعرض لها المرأة بهذه المناطق، وتوفير التدريب اللازم للمسؤولين على برامج الحماية الاجتماعية، وزيادة التنسيق والتعاون بين المنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق العشوائية والجهات الحكومية والقطاع الخاص العاملة في مجال المرأة لإشباع احتياجات المرأة بتلك المناطق، والتخطيط الاستراتيجي الفعال للتنفيذ برامج وأنشطة الحماية الاجتماعية للمرأة، وانخراط المنظمات غير الحكومية في شبكات عمل في مجال الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية (عبدالحليم، ٢٠٢٠).

باستقراء وتحليل الدراسات والكتابات والابحاث السابقة العربية والاجنبية يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات علي النحو التالي

إتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية وتعظيم الأدوار التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية لرعاية الأسر الفقيرة، خاصة مع تزايد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، وتداعيات الاوضاع المصاحبة للاحداث الجارية علي الساحة من مستجدات يمر بها المجتمع المصري، كما أكدت بعض الدراسات أن المنظمات غير الحكومية لرعاية الأسر الفقيرة انها تعاني من غياب الاستفادة من الخبرات العملية والعلمية والمهارات والقدرات الأسر الفقيرة، مع غياب الاستراتيجية الإنمائية والإفتقار إلي أسلوب الإدارة بالمشاركة . كما أفادت بعض الدراسات بأن هناك أهمية واضحة في تعظيم الإستفادة من التراث النظري للخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية، وخاصة طريقتها في تنظيم المجتمع، حيث يمكن الإستفادة من المعطيات النظرية لطريقة تنظيم المجتمع في تحديد البرامج والمشروعات والخدمات والإلتزام بها المنظمات غير الحكومية لرعاية الأسر الفقيرة، خاصة مع إهتمام المتخصصين في تنظيم المجتمع في مصر بأهمية دور ذوي الإعاقة في المجتمع، وأهمية تقديم برامج ومشروعات وخدمات تساهم في مساعدة الأسر الفقيرة لحل مشكلاتهم، وذلك من خلال التركيز علي قياس المهارات والقدرات والإمكانات والخبرات، وايضاً تحليل العائد من برامج ومشروعات وخدمات الإستثمار الاجتماعي .

علي الرغم من تعدد الدراسات العلمية التي سردها الباحث،،،،، إلا أن هذه الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بقضية الدراسة الراهنة بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة عادت بالفائدة علي الباحث في العديد من النواحي منها الاهتداء إلي المصادر، والمراجع والدراسات والبحوث والادبيات التي تتعلق بطبيعة الدراسة، واختيار الأساليب الأحصائية المناسبة لأهداف البحث، وبناء الأطار النظري وتكوين تصور شامل لقضية الدراسة، وبناء أداة البحث وتطويرها، ناهيك عن أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في تجنب تكرار بعض النقاط التي تم تناولها ودرستها من قبل بوصفها لا تثيري تراكمية المعرفة العلمية .

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي:

ما إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الإستثمار الاجتماعي للفقراء؟

ثانياً : مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم الفقر

الفقر في اللغة: هو الاحتياج، وافتقر ضد استغنى وقد ورد الفقر بمعنى الخصاص، والعدم، والعوز قيل إن الفقير هو المكسور فقار الضهر (بن منظور الإفريقي المصري، ١٩٩٠، صفحة ٦٠) وقد جاء في المعجم الوجيز أن الفقر هو العوز والحاجة يقال سد الله مفاقره: أعناه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، صفحة ٤٧٧) .

ورود في لسان العرب لابن منظور أن الفقير عند العرب المحتاج، قال الله تعالى: "أنتم الفقراء إلى الله"، أي المحتاجون إليه. والفقير معناه المفقور الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر (لسان لعرب، صفحة ٣٤٤٥).

الفقر اصطلاحاً: الفقر اصطلاح نسبي وحاله يمكن تعريفها بمقارنة ظروف مجموعة من الناس أو اقتصاد بلد بكامله مع غيره، ومشكلة تعريف الفقر تظهر نتيجة لكون المقاييس التي يستعملها المرء للمقارنة بين الشعوب تعتمد على سلسله من الفرضيات حول مستوى المعيشة الملائم الذي يتمتع به البعض ولا يتمتع به البعض الآخر (السكري، ١٩٨٧، صفحة ١٩٥).

ويعرف الفقر في معجم العلوم الاجتماعية بأنه "إذا كانت كلمة الفقر قد اشتقت من الفعل" افتقر فإنها تعني الحاجة سواء أكان ذلك في الماديات أم المعنويات. فالفقر قد يكون في المال وقد يكون في الثقافة أو المعرفة. وإذا احتاج الإنسان إلى أي شئ ليكمل به نقصا يشعر معه بالحرمان والقلة فهو فقير في هذا الشئ ومفتقر له (معجم العلوم الاجتماعية، ١٩٧٥، صفحة ٤٥٣)

يعرف الفقر في معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية بأنه الحالة التي لا يتمكن فيها الفرد من الحصول على العناصر المعيشية اللازمة لوجوده المادي وسلامة بقائه، وقد يكون الفقر مطلقاً أو نسبياً (بدوي، ١٩٩٠، صفحة ١٩٩)

ويعتبر الفقر نتاج لبنية اجتماعية واقتصادية ضعيفة، وهو إشارة ومظهر من مظاهر التفاوت الاجتماعي واللامساواة الاجتماعية، والذي يعد القراء أبرز إفرزاتها (Nassar, 2005, p. 121)

ويضيف البنك الدولي أن الفقر هو الحرمان الشديد من الحياة الرضية ولكن الحرمان بالتحديد هو أن يكون المرء فقير معناه أن يعاني الجوع ولا يجد العلوي والملبس، وأن يصاب بالمرض فلا يعني به أحد، وأن يكون أمياً ولا يلتحق بمدرسة حيث يتعرض الفقراء أكثر من غيرهم للمعاناة من الأحداث غير المواتية (البنك الدولي، ٢٠٠١، صفحة ١٠).

وهناك مؤثران لتعريف الفقر وهما: (Zastrow, 1992, p. 39).

- **المؤشر المطلق:** ويتضمن المقدار الحقيقي من السلع والخدمات التي تعد ضرورية لرعاية الأفراد والأسر وهؤلاء الذين لا يملكون هذا الحد الأدنى ننظر إليهم كفقراء

- **المؤشر النسبي:** ويشير إلى أن الشخص فقير عندما يكون دخله الحقيقي أقل من متوسط دخل سكان المجتمع ويشير هذا المؤشر إلي غياب عدالة توزيع الدخل القومي

وتتبنى الدراسة تعريفاً إجرائياً للفقر

- عدم استثمار قدرة الفقراء وتوظيفهم لتحسين مستوى المعيشة

- القصور في تلقي الخدمات التي تساعد علي تحمل متاعب الحياة اليومية

- الحاجة إلى الموارد المادية والاجتماعية وغيرها من الخدمات للشباب للاحتياجات الأساسية له
- تحول ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية عن تلقي الرعاية الاثق لمستوى المعيشة اليومي
- .
- يمكن تحديد وقياس دخل الفرد مقارنة بأوضاع وبدخل افراد المجتمع الاخرين .

٢) مفهوم الاستثمار الاجتماعي

يعرف معجم الأعمال الاستثمار الاجتماعي social Investing بأنه استراتيجية تكون خلالها الاستثمارات مدفوعة جزئياً أو كلياً بأهداف مجتمعية (businessdictionary, 2022)

مفهوم الأمم المتحدة للاستثمار الاجتماعي social investment ويقصد به تقديم مساهمات مالية وغير مالية تطوعية تساعد المجتمعات المحلية، والمجتمع بشكل عام في تحقيق أولويات التنمية (unglobalcompact, 2020)

ويعرف الأستثمار الاجتماعي علي انه جزء من شراكة التنمية، تقع مسؤوليتها علي شركاء التنمية كالدولة والمجتمع المدني، ورجال الاعمال والافراد، ويستثمر كل منهم قدرات وإمكانات الافراد بما يتفق مع تحقيق أهداف المنظمة التي يعمل بها وبما يعودبالنفع علي المجتمع المحلي ككل ويحقق أهدافه (زايد، ٢٠١١، صفحة ٣٧).

وايضاً يعرف الاستثمار الاجتماعي بأنه مواجهة المشكلات المجتمعية التي يعجز عن مواجهتها كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص الساعي للربح وإيجاد حلول مبتكرة، والمساهمة في إحداث التغيير الاجتماعي، وإعلاء الأهداف الاجتماعية والعائد الاجتماعي علي أهداف تحقيق الربح والعائد المالي (الجعفري ، ٢٠١١، صفحة ٥٠)

ويعرف الاستثمار الاجتماعي على أنه نموذج لإصلاح أنظمة الرعاية الاجتماعية، بالاعتماد على أساس منطقي محدد للسياسة الاجتماعية: بدلاً من عبء النمو (كما هو الحال في وجهة النظر النيوليبرالية) ، يمكن للسياسات الاجتماعية ، إذا تم التعامل معها على أنها استثمار اجتماعي، أن تكون عاملاً إنتاجياً المساهمة في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والقدرة التنافسية (Sabato, 2016, p. 368)

كما عرف الاستثمار الاجتماعي علي انه سياسات تسعى إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف مثل مساعدة الفئات الاجتماعية المنكوبة على النجاح في سوق العمل من خلال تحسين رأس مالها البشري، الحد من عدم المساواة بين الجنسين من خلال تنفيذ سياسات التوازن بين العمل والحياة، تقديم خدمات رعاية الأطفال عالية الجودة بهدف تعزيز تكافؤ الفرص، تقديم المساعدات للفقراء، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وقدمي الرعاية الاجتماعية لهم. (Laruffa, 2018, p. 172).

وتتبنى الدراسة الحالية المفهوم الاجرائي للاستثمار الاجتماعي

- نشاط اجتماعي قائم علي الاستفادة من الإمكانيات البشرية بالمجتمع .
- يساهم في الحد من المشكلات المجتمعية القائمة ولا يهدف إلي الربح .
- مساهمات اقتصادية لمساعدة الفقراء في تحسين نوعية الحياة وزيادة الدخل .
- يساعد علي توفير الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر عرضة للفقير .
- يساهم في توفير الخدمات الصحية للفئات الفقيرة الأكثر احتياجاً .
- يوفر الخدمات التعليمية من خلال دمج الفقراء في المدارس الحكومية .
- يمارس من خلال المنظمات غير الحكومية والتي لا تهدف إلي الكسب المادي .
- يعتمد علي السياسة الاجتماعية للدولة ويقدم من خلال القطاع الخاص .
- يساهم في وضع البرامج والمشروعات التنموية في مجالات الصحة والتعليم والمجالات الخدمية .
- يساهم في تحقيق المبادرات المجتمعية للحد من الفقر وتحسين نوعية الحياة .

٣) مفهوم المنظمات غير الحكومية

يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية : " منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض

الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم ماليًا من الحكومة وهي عادة مؤسسات خاصة واجتماعية تطوعية بشرط ألا تهدف إلى ربح " (L-Baker, 1997, p. 156).

كما يُشار للمنظمات غير الحكومية على أنها كيانات ذات وظائف متعددة وأهداف متنوعة ثقافية

واجتماعية، وقد تكون قومية أو محلية، هي تسهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية، وتعتمد على المتطوعين في تحديد سياساتها وتنفيذها برامجها ، وعادة ما تعتمد في تمويلها على هبات وتبرعات المتطوعين

(Ducker, 2008, p. 1772)

وعرفت كونها وحدات اجتماعية وتجمعات أنسانية تستمد صفة الشرعية من الدولة لا تسعى إلى الربح،

وتهدف إلى المساهمة فى إشباع إحتياجات أفراد المجتمع وتخفيف حدة المعاناة، وذلك إستناداً إلى الجهود التطوعية " (سالم، ٢٠١٥، صفحة ١٩).

وعرفت المنظمات غير حكومية انها تتكون من مجموعة من الأشخاص تجمعهم مصالح مشتركة، وتدور

حولها أهداف هذه المنظمة التي لا يعد الربح أحد أهدافها، وعلى الرغم من أن هذه المنظمات لا تتولى الهيئات

الحكومية إنشاؤها أو إدارتها إل انها قد تتبع قوانين وسياسات وإجراءات تضى عليها طابعاً رسمياً (على، ٢٠١٦، صفحة ٣١١).

وايضاً تم تعريفها انها " كل جماعة ذات تنظيم مستمر، يتم تأسيسها وفقاً لأحكام هذا القانون، وتتألف

من أشخاص طبيعيين أو اعتبارية مصرية أو منهما معاً، بحد أدنى عشرة أشخاص، وتهدف إلى ممارسة العمل

الأهلى " (جمهوريةمصرالعربية، ٢٠١٩).

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث أن يحدد مفهوم المنظمات غير الحكومية علي أنها المنظمات

التي تتوافر فيها مجموعة من الشروط تتفق وطبيعة الدراسة الحالية، وذلك علي النحو التالي:

- ١- أنها المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء والتي تعمل في نطاق محافظة بنى سويف .
- ٢- أن تكون هذه الجمعيات خاضعة للقانون رقم (١٤٨) لسنة ٢٠١٩ م .
- ٣- أن تكون المنظمات غير الحكومية مُشهرة ومُعترف بها من جانب وزارة التضامن الاجتماعي وتعمل تحت إشرافها.
- ٤- أن لا تكون تلك المنظمات غير الحكومية غير متوقفة النشاط، أو متعثرة بناءً علي تقارير إدارة الجمعيات الأهلية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي ببني سويف، ولها مقر فعلي وأنشطة وبرامج ومشروعات وتقدم خدمات فعلية ملموسة.
- ٥- أن يعمل بتلك المنظمات غير الحكومية أخصائيين اجتماعيين (كل الوقت- بعض الوقت).
- ٦- لا تهدف هذه الجمعيات إلي الربح، وإنما تسعى لتحقيق أهداف عامة للمجتمع.
- ٧- تستهدف هذه المنظمات غير الحكومية تقديم مجموعة من البرامج والمشروعات والخدمات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والترفيهية للفقراء .

ثالثاً: الموجّهات النظرية

تستند الدراسة الراهنة إلي : مدخل سبل المعيشة المستدامة

تستخدم الحكومات والمنظمات الدولية مفاهيم سبل المعيشة المستدامة على نحو متزايد ومنها على سبيل المثال البنك الدولي وذلك من خلال منهجه المتبع في التنمية التي يقودها المجتمع واستراتيجيته للتنمية الريفية (٢٠٠٢)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من خلال تقريره لعام ٢٠٠١ عن الفقر الريفي، والفاو من خلال الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ (Tinsley, 2003, p. 298)

وتستخدم "سبل المعيشة" بعدة طرق مختلفة، حيث يتناول التعريف التالي الفكرة الواسعة لسبل المعيشة، والتي تتضمن سبل العيش الكفاءات، الموارد (بما في ذلك كلاً من الموارد الفيزيائية والاجتماعية)، والنشاطات المطلوبة لوسائل العيش، ويمكن أن تكون سبل المعيشة المستدامة عندما تكون قادرة على التغلب والتعافي من الضغوط والصدمات، وأن تحافظ أو تعزز كلاً من قدراتها ومصادر قوتها في الحاضر والمستقبل لكن دون تقويض أساس المورد الطبيعي (Attfield, Hattingh , & Matshabaphala, 2004, p. 410)

وتعريف سبل المعيشة المستدامة بأنها الطريقة التي يستخدمها الناس للموارد المتاحة لهم لدعم أمور معيشتهم بالنسبة لمعظم الناس، فإن ذلك يعني كسب الدخل النقدي، إما إذا كانت لديهم ما يطلق من امتلاك الأراضي، فإن ذلك سيعني زراعة المحاصيل الغذائية من أجل الاكتفاء، والحصول علي كثير من الموارد المتعلقة بذلك: الأصول أو الموجودات أو رأس المال) كما هو الحال في إطار سبل المعيشة المستدامة، الذي

تناشدة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وبعض المنظمات غير الحكومية)، وسبل المعيشة المستدامة تمد المرء بالاحتياجات الأساسية، وأي شيء آخر يمكن أن توفره، بالإضافة إلى ذلك هو تحسين المستوى المعيشي للأفراد المجتمع (Snoxell & Lyons, 2005, p. 1319).

ومن خلال العرض السابق يمكن أن يفيد مدخل سبل تنمية المعيشة المستدامة الدراسة الحالية من خلال العناصر الآتية:

- مساعدة الأسر الفقيرة علي تحقيق أهدافهم واشباع رغباتهم وتلبية احتياجاتهم .
- المساهمة في توفير الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة .
- تقديم الرعاية الصحية لهم من خلال قيام المنظمات غير الحكومية بتوفير تلك الرعاية الصحية.
- تقديم الخدمات الاقتصادية والاعانت المالية والمادية وتوفير فرص العمل بالمنظمات غير الحكومية.
- الحاق أبناء الأسر الفقيرة في المراحل التعليمية المختلفة والاندماج في المجتمع .

رابعاً : أهداف الدراسة

إنطلقت الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداة تحديد طبيعة إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي للفقراء .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية مؤدها مايلي:

- ١- تحديد واقع إسهامات الرعاية الصحية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء .
- ٢- تحديد واقع إسهامات الرعاية الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء .
- ٣- تحديد واقع إسهامات الرعاية الاقتصادية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء .
- ٤- تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء .
- ٥- تحديد المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء .

خامساً : تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه ما طبيعة إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق

الاستثمار الاجتماعي للفقراء ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي

- ١- ما واقع إسهامات الرعاية الصحية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء ؟
- ٢- ما واقع واقع إسهامات الرعاية الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء ؟
- ٣- ما واقع إسهامات الرعاية الاقتصادية بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء ؟

٤- ما طبيعة المعوقات تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء؟

٥- ما المقترحات اللازمة لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء؟
سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

تتمثل الإجراءات المنهجية وفقاً لخطة الدراسة الراهنة في الجوانب التالية:

١- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي توفر المعلومات وتؤكد على وصف وتفسير العلاقة بين الظواهر والأحداث (Thomilson, 2007, p. 24)، كما أن نمط الدراسات الوصفية يهدف إلى تقرير خصائص مشكلة معينة، والسعي إلى دراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى (زكي، ٢٠٠٣، صفحة ١٠٨).

هذا وتسعى الدراسة الراهنة إلى تحديد طبيعة إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي للفقراء، مع محاولة السعي إلى التوصل لرؤية مستقبلية مقترحة حول إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي للفقراء .

٢- المنهج المستخدم في خطة الدراسة

يشير مفهوم المنهج إلي الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة (السروجي، ٢٠٠٢، صفحة ٣٧)، وأن المنهج الأكثر استخداماً هو المنهج الذي يقوم علي تقرير خصائص الظاهرة المعنية، أو مواقف يغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص دلالتها، كما أنه يتجه علي الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الحقيقية في المجتمع للتعرف علي تركيبها وخصائصها (رجب، ٢٠٠٥، صفحة ٤١).

هذا وتعتمد خطة الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك علي النحو التالي:

- منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للفقراء المستفيدين من برامج الاستثمار الاجتماعي، التي تقدمها المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء وعددهم (١٠٠) مفردة.

٣- أدوات الدراسة : تنقسم الى قسمين

(١) أدوات جمع البيانات

وتتحدد أدوات جمع البيانات فيما يلي:

- استمارة أستبار لعينة من المستفيدين من برامج الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفقراء، وتتحدد أبعادها في: (١) الرعاية الاقتصادية (ب) الرعاية الصحية (ج) الرعاية الاجتماعية

سادساً: مجالات الدراسة

حيث تتمثل مجالات الدراسة فى المجال البشرى، المجال المكانى، المجال الزمنى، ويتم عرضها طبقاً لما

يلي:

١-المجال البشرى

تم تطبيق الدراسة الراهنة فى مجالها البشرى علي عينة من أسر الفقراء المستفيدين من برامج الاستثمار الاجتماعى التى تقدمها المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء قوامها (١٠٠) مفردة، حيث أن تلك الأسر ليس لديها دخل شهري ثابت وعائل الاسرة يكون من ذوي إعاقة ولا يستطيع توفير فرص عمل، لذا تقوم تلك المنظمات بتوفير مشروعات صغيرة تساهم فى تحسين الكسب المعيشي لهم.

٢-المجال المكانى

تم إجراء الدراسة الراهنة علي عينة قوامها (٥) مفردة من المنظمات غير الحكومية من اجمالي (٢٥) منظمة غير حكومية تقدم خدماتها للأسر الفقيرة، والتابعة لمديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة بنى سويف، وذلك بناءً علي ترشيح مسؤولي المنظمات غير الحكومية بإدارة الجمعيات التابعة لمديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة بنى سويف، شريطة التمثيل النسبي للمنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، والتي لديها برامج للاستثمار الاجتماعى، فضلاً عن ذلك ضرورة أن تنطبق علي تلك المنظمات غير الحكومية المختارة الشروط التالية:

- ١) ألا تكون هذه المنظمات غير الحكومية متعثرة أو موقوفة النشاط بناءً علي تقرير مديرية التضامن الاجتماعى، وإدارة الجمعيات الأهلية بمحافظة بنى سويف، ولها مقر فعلي وأنشطة فعلية.
- ٢) أن تعتمد في تمويلها علي الأهالي والدعم الحكومي المقدم لها، وتمارس أنشطتها.
- ٣) أن تقع المنظمات غير الحكومية المختارة في النطاق الجغرافى لمحافظة بنى سويف.
- ٤) أن تكون هذه المنظمات غير الحكومية نشطة، وتعمل تحت إشراف مديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة بنى سويف.
- ٥) أن تكون هذه المنظمات غير الحكومية خاضة لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١٤٩) لسنة ٢٠١٩م.
- ٦) أن تكون هذه المنظمات غير الحكومية لديها برامج للاستثمار الاجتماعى مقدم للفقراء المستفيدين من خدماتها.

٣-المجال الزمنى

وهى الفترة التى تم فيها التطبيق الميدانى للدراسة خلال الفترة من (١/١٠/٢٠٢٣م، وحتى

٣٠/١٢/٢٠٢٣م).

جدول رقم (١) يوضح أسماء المنظمات غير الحكومية التي تم التطبيق بها

م	أسم الجمعية	تاريخ ورقم الاشهار	عدد الأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات المنظمات غير الحكومية
١	جمعية شباب مصر للتنمية والخدمات بتزمنت الشرقية	٧٦١ لسنة ٢٠٠٦	٢٢
٢	جمعية نهر الخير للتنمية بباروط	١٢٤٣ لسنة ٢٠١١	٣٣
٣	جمعية التنمية الشاملة بتزمنت الشرقية	٥٨٦ لسنة ٢٠٠٤	١٠
٤	جمعية نسيج للتنمية المستدامة والتدريب بسدمنت الجبل	١٨٩٨ لسنة ٢٠١٢	١١
٥	جمعية عين الرحمة للتنمية الشاملة بباها	١٢٥٢ لسنة ٢٠١١	٢٤
	الاجمالي		١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) أسماء المنظمات غير الحكومية التي تم تطبيق الاستتار بها على الأسر الفقيرة التي تتلقى خدماتها من المنظمات غير الحكومية لتحسين نوعية الحياة .
أستجابات مجتمع الدراسة من الاسر الفقيرة المستفيدين من خدمات الرعاية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية

جدول رقم (٢) يوضح نوع مجتمع الدراسة من المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	النوع	العدد	النسبة %	الترتيب
١	ذكر	٣٨	٪٣٨	٢
٢	أنثى	٧٢	٪٧٢	١
	الاجمالي	١٠٠	٪ ١٠٠	

بإستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن عدد الاناث (٧٢) مفردة من مجتمع الدراسة والمستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، وجاء في الترتيب الأول، وقد يكون ذلك راجعا إلى الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها تلك الاسر نتيجة حبس او فاة رب الاسرة وقيام الام بتحمل المسؤولية للانفاق علي اسرتها، كما يتضح أن (٣٨) مفردة هم الذكور لمجتمع الدراسة من المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، وقد جاء ذلك في الترتيب الثاني، ويكون ذلك راجعاً إلى أن هناك نسبة عجز لدي رب الاسرة تعوقه عن الالتحاق بالعمل، مما يتسبب في عدم القدرة علي تحسين المستوي المعيشي للأسرة وتلبية احتياجاتها، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة ايمن فاروق الغريب (٢٠٢١)، (بن سعيد، ٢٠١٤) .

جدول رقم (٣) يوضح سن المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	المرحلة العمرية	العدد	النسبة %	الترتيب
١	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٧	٧.٠٠%	٤
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٤٠	٤٠.٠٠%	١
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٣٦.٠٠%	٢
٤	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	١٤	١٤.٠٠%	٣
٥	من ٦٠ فأكثر	٣	٣.٠٠%	٥
		١٠٠	١٠٠%	

بإستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٣) والخاص بالمرحلة العمرية للمبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، يتضح أن من يقعون في المرحلة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، في الترتيب الأول وذلك بواقع (٤٠) مفردة من إجمالي العينة البالغ (١٠٠) مفردة، بينما جاءت عينة الدراسة يقعون في المرحلة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وذلك بواقع (٣٦) مفردة، وذلك في الترتيب الثاني، كما جاء في الترتيب الثالث المرحلة العمرية من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بواقع (١٤) مفردة، كما جاء في الترتيب الرابع المرحلة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بعدد (٧) مفردة، كما جاءت عينة الدراسة يقعون في المرحلة العمرية من ٦٠ فأكثر، وقد جاء ذلك في الترتيب الخامس والآخر وذلك بواقع (٣) مفردة، ويدل ذلك علي أن المرحلة العمرية للمستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء هي الفترة من (٣٠-٤٠) والتي يستطيع فيها ارباب الاسر تقديم الخدمات والبحث عن فرص العمل، كون تلك المرحلة العمرية هي مرحلة العطاء والجهد التي من خلالها يمكن اقامة الاسرة والالتحاق بالعمل واكتساب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لسوق العمل، وتساعدها في تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها، وهذا ما أكدت علي العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (الشميمري، ٢٠١٠).

جدول رقم (٤) يوضح المستوي التعليمي للمستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية

الفقراء ن = ١٠٠

م	المستوي التعليمي	العدد	النسبة %	الترتيب
١	أمي	٣٥	٣٥.٠٠%	٢
٢	أقرأ وأكتب	٥٠	٥٠.٠٠%	١
٣	مؤهل متوسط	٨	٨.٠٠%	٣
٤	مؤهل فوق متوسط	٥	٥.٠٠%	٤
٥	مؤهل جامعي	٢	٢.٠٠%	٥
٦	أخري تذكر	—	—	—
		١٠٠	١٠٠%	

باستقراء معطيات الجدول رقم (٤) والخاص بالمستوي التعليمي للمعيلين للمستفيدين من الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، يتضح أن (٥٠) مفردة منهم يقرأ ويكتب، من إجمالي (١٠٠) مفردة، وقد جاء ذلك في الترتيب الأول لعينة الدراسة، كما جاء عدد (٣٥) مفردة من عينة الدراسة تتمثل في الامية، وذلك في الترتيب الثاني، بينما جاءت (٨) مفردة من عينة الدراسة تتمثل في الحصول علي مؤهل متوسط في الترتيب الثالث، بينما (٥) مفردة من عينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط، وجاء ذلك في الترتيب الرابع، واخيراً جاءت (٢) مفردة تتمثل في الحاصلين علي مؤهل جامعي الترتيب الخامس، وهذا يؤكد علي أن المستفيدين لديهم القدرة علي القراءة والكتابة، ويؤكد ايضاً علي أهمية التعليم والاستفادة من الدورات التدريبية التي تعدها المنظمات غير الحكومية لتدريب وتأهيل المعيلين للأسر الفقيرة، وأن انتشار الأمية بين افراد الأسر الفقيرة، يحتاج لتوفير مدارس التعليم المجتمعي للقضاء علي الامية، وتوفير فرص العمل التي تحسن من المستوي المعيشي للفقراء، وهذا ما أكدت عليه الدراسات العلمية ومنها دراسة (طه، ٢٠١٤).

جدول رقم (٥) يوضح طبيعة العمل للمبجوثين من المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية

المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	العمل أو المهنة	العدد	النسبة %	الترتيب
١	قطاع حكومي	٥	٥.٠٠%	٤
٢	قطاع خاص	١٠	١٠.٠٠%	٣
٣	أعمال حرة	٤٥	٤٥.٠٠%	١
٤	بدون عمل	٤٠	٤٠.٠%	٢
	الأجمالي	١٠٠	١٠٠%	

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٥) والخاص بطبيعة العمل للمبجوثين من المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، حيث جاء في الترتيب الأول أن هناك فئة من المستفيدين من رعاية الفقراء تعمل في قطاع الأعمال الحرة بواقع (٤٥) مفردة من إجمالي (١٠٠) مفردة، كما جاء في الترتيب الثاني بدون عمل بواقع (٤٠) مفردة، بينما جاءت في الترتيب الثالث من المبجوثين يعملون في القطاع الخاص بواقع (١٠) مفردة، كما جاء في الترتيب الأخير يعمل في القطاع الحكومي بواقع (٥) مفردة، ويدل ذلك علي أن المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء يحتاجون إلي رعاية وأهتمام من جانب تلك المنظمات، واستثمار قدرتهم لمساعدة اسرهم علي تلبية احتياجاتها الأساسية التي يحتاج اليها افراد الاسرة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة ماهر المحروق (٢٠١١)، وايضاً دراسة (محمد، ٢٠١٥).

جدول رقم (٦) يوضح عدد افراد الاسرة للمبجوثين المعيلين للأسر المستفيدة من خدمات المنظمات غير

الحكومية المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	العمل أو المهنة	العدد	النسبة %	الترتيب
١	أقل من ٣ أفراد	٢٣	٢٣.٠٠%	٢
٢	من ٣ أفراد لاقبل من ٦ أفراد	٧٥	٧٥.٠٠%	١
٣	من ٦ أفراد لاقبل من ٩ أفراد	٢	٢.٠٠%	٣
٤	من ٩ أفراد فأكثر	-	-	-
الأجمالي		١٠٠	١٠٠%	

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٦) والخاص بعدد أفراد الأسرة للمبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، حيث جاء في الترتيب الأول أن عدد أفراد أسرة المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء من ٣ أفراد لاقبل من ٦ أفراد بواقع (٧٥) مفردة من إجمالي (١٠٠) مفردة، كما جاء في الترتيب الثاني أفراد الأسرة أقل من ٣ أفراد بواقع (٢٣) مفردة، بينما جاءت في الترتيب الثالث من أفراد أسرة المبحوثين من ٦ أفراد لاقبل من ٩ أفراد بواقع (٢) مفردة، ومن ٩ أفراد فأكثر جاءت في الترتيب الأخير (٠) مفردة، ويدل ذلك علي أن المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية لديهم الوعي بتنظيم الأسرة، وأن الظروف المعيشية تجبرهم علي السعي الدائم لتحسين نوعية حياة أسرهم، والحفاظ علي عدد أفراد الأسرة وعدم الافراط في زيادة الأبناء للقدرة علي تلبية الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها أفراد الأسرة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (فتحي، ٢٠١٦)

جدول رقم (٧) يوضح الدخل الشهري للأسرة المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة %	الترتيب
١	أقل من ٥٠٠ جنية شهرياً	٢٣	٢٣.٠٠%	٢
٢	من ٥٠٠ جنية شهرياً لاقبل من ٧٠٠ جنية	٦٠	٦٠.٠٠%	١
٣	من ٧٠٠ جنية لاقبل من ٩٠٠ جنية	١٠	١٠.٠٠%	٣
٤	من ٩٠٠ جنية فأكثر	٧	٧.٠٠%	٤
الأجمالي		١٠٠	١٠٠%	

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٧) والخاص بالدخل الشهري للأسر المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، حيث جاء في الترتيب الأول أن دخل الأسرة للمبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء من ٥٠٠ جنية شهرياً لاقبل من ٧٠٠ جنية بواقع (٦٠) مفردة من إجمالي (١٠٠) مفردة، كما جاء في الترتيب الثاني أقل من ٥٠٠ جنية شهرياً بواقع (٢٣) مفردة، بينما جاءت في الترتيب الثالث من ٧٠٠ جنية لاقبل من ٩٠٠ جنية بواقع (١٠) مفردة، وجاء في الترتيب الرابع والاخير من ٩٠٠ جنية فأكثر بواقع عدد (٧) مفردة، ويدل ذلك علي أن المستفيدين من خدمات

المنظمات غير الحكومية يتقاضون دخل شهري قليل لا يساعدهم علي تحسين حياتهم المعيشية، كما ان الخدمات التي تقدم لهم قليلة، تلك الفئات تحتاج الي من يساعدهم ويوفر لهم الخدمات التي تحسن من نوعية حياتهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (الشوبري، ٢٠١٨)

جدول رقم (٧) يوضح مصادر الدخل للأسرة المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية

المعنية برعاية الفقراء ن = ١٠٠

م	مصادر الدخل	العدد	النسبة %	الترتيب
١	معاش حكومي	٧	%٧.٠٠	٣
٢	معاش القطاع الخاص	٣	%٣.٠٠	٤
٣	معاش تكافل وكرامة	٤٠	%٤٠.٠٠	٢
٤	مساعدات من الجمعيات الأهلية	٥٠	%٥٠.٠٠	١
	الأجمالي	١٠٠	%١٠٠	

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٨) والخاص بمصدر الدخل للأسرة المبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء، حيث جاء في الترتيب الأول أن دخل الاسرة للمبحوثين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية المعنية برعاية الفقراء من مساعدات الجمعيات الأهلية بواقع (٥٠) مفرة من أجمالي (١٠٠) مفرة، كما جاء في الترتيب الثاني معاش تكافل وكرامة بواقع (٤٠) مفرة، بينما جاءت في الترتيب الثالث معاش حكومي بواقع (٧) مفرة، وجاء في الترتيب الرابع والآخر معاش القطاع الخاص بواقع (٣) مفرة، ويدل ذلك علي أن المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية يعتمدون في دخلهم الشهري علي الاعانات والمنح التي تقدمها لهم الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، وهذا يرجع لكون تلك الاسر تعيش في مستوي متدني تحت خط الفقر المدقع، والذي يجعل تلك الفئات تحتاج إلي الرعاية والاهتمام وتقديم الاعانات التي تساعدهم علي تلبية احتياجاتهم تشبع رغباتهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (عبدالحميد، ٢٠٢٠).

جدول رقم (٨) يوضح استجابة المبحوثين المستفيدين من الرعاية الاقتصادية للمنظمات غير الحكومية

المعنية برعاية الفقراء ن=١٠٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الالوزان	النسبة المرحجة	القوة النسبية	الترتيب
١	تقدم المنظمة المساعدات المادية والعينية	٤٥	٣٣	٢٢	٢٢٣	١٦.١١	%٧٤.٣٣	١
٢	تسهم المنظمة في اقامة مشروعات صغيرة ميسرة لتحسين دخل الاسرة	٤١	٣٠	٢٩	٢١٢	١٥.٣٢	%٧٠.٦٧	٢
٣	تتابع المنظمة المشروعات الانتاجية التي تعتمد عليها الاسرة للاستمرارية والبقاء	٢٧	٣٦	٣٧	١٩٠	١٣.٧٣	%٦٣.٣٣	٤

٤	توفر المنظمة التدريبات اللازمة للاقامة المشروعات الصغيرة لتحسين الدخل	٣٣	٢٩	٣٨	١٩٥	١٤.٠٩	%٦٥.٠٠	٣
٥	تساعد المنظمة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة	٣٠	٢٨	٤٢	١٨٨	١٣.٥٨	%٦٢.٦٧	٦
٦	تقوم المنظمة بعمل حملات اعلامية لتوفير فرص العمل للبناء بالاسرة	٢٩	٣١	٤٠	١٨٩	١٣.٦٦	%٦٣.٠٠	٥
٧	تساعد المنظمة في توفير المواد الخام الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٣١	٢٥	٤٤	١٨٧	١٣.٥١	%٦٢.٣٣	٧
الإجمالي		٢٣٦	٢١٢	٢٥٢	١٣٨٤		%٦٥.٩	

باستقراء معطيات الجدول رقم (٨) السابق يتضح أن البعد الخاص بالرعاية الاقتصادية جاء بقوة نسبية (%٦٥.٩)، حيث جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول بنسبة (%٧٤.٣٣)، مفادها تقدم المنظمة المساعدات المادية والعينية، مما يؤكد أهتمام المنظمات غير الحكومية بتقديم المساعدات وتوفير الاحتياجات للاسر الفقيرة، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) بنسبة (%٧٠.٦٧) ومفادها تسهم المنظمة في اقامة مشروعات صغيرة ميسرة لتحسين دخل الاسرة، مما يؤكد علي أهتمام المنظمات غير الحكومية في إعداد مشروعات انتاجية لمساعدة الفقراء في اقامة المشروعات التي تساعدهم علي تحسين المستوى المعيشي لهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة (النعاعي، ٢٠١١)، ودراسة (عبداللطيف، ٢٠١٥).

كما جاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٧) بنسبة (%٦٢.٣٣) ومفادها تساعد المنظمة في توفير المواد الخام الخاصة بالمشروعات الصغيرة، مما يؤكد علي أهمية قيام المنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدات وتوفير المواد الخام للاقامة المشروعات للاسر الفقيرة لتحسين المستوى المعيشي لهم .

جدول رقم (٩) يوضح استجابة المبحوثين المستفيدين من الرعاية الصحية للمنظمات غير الحكومية

ن=١٠٠

المعنية برعاية الفقراء

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	النسبة المرحجة	القوة النسبية	الترتيب
١	تشارك المنظمات في توفير الادوية والعلاج بالمجان	٥٥	٢٧	١٨	٢٣٧	١٢.٤٤	%٧٩.٠٠	٣
٢	تنظم المنظمة الحملات والقوافل الطبية للكشف المجاني	٥٢	٣٢	١٦	٢٣٦	١٢.٣٩	%٧٨.٦٧	٤
٣	تنشأ المنظمة المستوصفات الخيرية بأجور رمزية	٥٠	٣٧	١٣	٢٣٧	١٢.٤٤	%٧٩.٠٠	٣م
٤	تعلم المنظمة عن الحملات المجانية والكشف المبكر للأمراض	٥٧	٣٩	٤	٢٥٣	١٣.٢٨	%٨٤.٣٣	١
٥	تحرص المنظمة علي إعداد الندوات التثقيفة للغذاء الصحي للأسرة	٤٩	٣٠	٢١	٢٢٨	١١.٩٧	%٧٦.٠٠	٦
٦	تقوم المنظمة بإعداد الدورات التدريبية عن التثقيف الصحي	٤٧	٣٩	١٤	٢٣٣	١٢.٢٣	%٧٧.٦٧	٥
٧	توفر المنظمة التطعيمات المجانية ضد الامراض	٦٠	٢٨	١٢	٢٤٨	١٣.٠٢	%٨٢.٦٧	٢

٨	تساعد المنظمة الأسر الفقيرة في عمل الأشعة والتحاليل بالمجان	٥١	٣١	١٨	٢٣٣	١٢.٢٣	٧٧.٦٧%	م٥
	الإجمالي	٤٢١	٢٦٣	١١٦	١٩٠٥		٧٩.٣٧%	

باستقراء معطيات الجدول رقم (٩) السابق يتضح أن البعد الخاص بالرعاية الصحية جاء بقوة نسبية (٧٩.٣٧%)، حيث جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الأول بنسبة (٨٤.٣٣%)، مفادها **تعلن المنظمة عن الحملات المجانية والكشف المبكر للأسر الفقيرة**، يدل ذلك علي أهتمام المنظمات غير الحكومية عن توفير قوافل طبية مجانية للكشف علي الأمراض واكتشافها لمساعدة الأسر الفقيرة علي تلقي العلاج بالمجان، والقضاء علي الأمراض والفيروسات التي تواجههم تلك الأسر للحد من انتشار الأمراض والأوبئة، كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) بنسبة (٨٢.٦٧%) ومفادها **توفر المنظمة التطعيمات المجانية ضد الأمراض**، مما يدل علي اهتمام المنظمات غير الحكومية بتوفير التطعيمات المجانية بمختلف أنواعها للأطفال والنساء للوقاية من الأمراض والأوبئة المنتشرة، وهذا ما أكدت عليه العديد من المقولات النظرية والدراسات السابقة، ومنها دراسة (غباري، ٢٠٠٩)، ودراسة (رشوان، ٢٠٠٩).

وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٥) بنسبة (٧٦.٠٠%)، ومفادها **تحرص المنظمة علي إعداد الندوات التثقيفية للغذاء الصحي للأسرة**، يؤكد ذلك علي أهمية قيام المنظمات غير الحكومية بإعداد الندوات التثقيفية وتوفير الغذاء الصحي والمفيد للأطفال لحمايتهم من الأمراض والأوبئة المنتشرة نتيجة التغيرات المناخية وانتشار الفيروسات المختلفة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (nikkhah&redzuan.2010).

جدول رقم (١٠) يوضح استجابة الباحثين المستفيدين من الرعاية الاجتماعية للمنظمات غير الحكومية

ن=١٠٠

المعنية برعاية الفقراء

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرححة	القوة النسبية	الترتيب
١	تساعد المنظمات في اشباع الاحتياجات وتنمية القدرات	٤٨	٣٠	٢٢	٢٠٤	١٢.٥٧	٦٨.٠٠	٤
٢	تهتم المنظمة بالمسؤولية المجتمعية لتنمية المجتمع	٣٦	٤٨	١٦	٢٠٤	١٢.٥٧	٦٨.٠٠	م٤
٣	تحرص المنظمة علي التوعية بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والصحية	٣٩	٤١	٢٠	١٩٩	١٢.٢٦	٦٦.٣٣	٥
٤	تساعد المنظمة علي اتخاذ القرارات السليمة لتحسين المستوى المعيشي	٤٠	٤٥	١٥	٢١٠	١٢.٩٤	٧٠.٠٠	٣
٥	ترشد المنظمة عن الخدمات التي تقدمها المنظمات والجمعيات الأخرى للاستفادة منها	٣٨	٣٣	٢٩	١٨٠	١١.٠٩	٦٠.٠٠	٧

٦	٤٥	٣٩	١٦	٢١٣	١٣.١٢	٧١.٠٠	٢	تحرص المنظمة علي تقديم الخدمات الاجتماعية باستمرار
٧	٤٦	٤٠	١٤	٢١٨	١٣.٤٣	٧٢.٦٧	١	تحاول المنظمة معرفة الاحتياجات باستمرار
٨	٤١	٣٦	٢٣	١٩٥	١٢.٠١	٦٥.٠٠	٦	تساعد المنظمة في معرفة المشكلات وكيفية مواجهتها
								الاجمالي
								٣٣٣
								٣١٢
								١٥٥
								١٦٢٣
								٦٧.٦٢%

باستقراء معطيات الجدول رقم (١٠) السابق يتضح أن البعد الخاص بالرعاية الاجتماعية جاء بقوة نسبية (٦٧.٦٢%)، حيث جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الاول بنسبة (٧٢.٦٧%) ومفادها تحاول المنظمة معرفة الاحتياجات باستمرار، وهو ما يؤكد علي أهتمام المنظمات غير الحكومية لمعرفة احتياجات الأسر الفقيرة من اجل توفير تلك الاحتياجات ومساعدتهم علي تحسين نوعية حياتهم، كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) بنسبة (٧١.٠٠%)، ومفادها تحرص المنظمة علي تقديم الخدمات الاجتماعية باستمرار، مما يؤكد حرص تلك المنظمات علي تحسين نوعية الحياة للفقراء وتلبية احتياجاتهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وهذا ما أكدت العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤).

كما جاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٥) بنسبة (٦٠.٠٠%)، ومفادها ترشد المنظمة عن الخدمات التي تقدمها المنظمات والجمعيات الأخرى للاستفادة منها، أن المنظمات ليس لديها قواعد البيانات والكافية التي تساعد في تحديد الجمعيات والمنظمات التي تقدم خدمات مختلفة، مما يستوجب بإعداد قواعد بيانات تساهم في توفير تلك الخدمات، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (عمران، ٢٠٢٣).

جدول رقم (١١) يوضح استجابة الباحثين المستفيدين نحو المعوقات التي تواجه المنظمات غير

ن=١٠٠

الحكومية المعنية برعاية الفقراء

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الاوزان	النسبة المرحجة	القوة النسبية	الترتيب
١	نقص التمويل للاستدامة المشروعات	٥٧	٣٠	١٣	٢٤٤	١٣.٩٣	٨١.٣٣	٦
٢	نقص التجهيزات اللازمة لضمان استمرارية المشروعات	٦٠	٣٣	٧	٢٥٣	١٤.٤٤	٨٤.٣٣	٣
٣	لا تهتم المنظمة بمتابعة المشروعات	٥٨	٣١	١١	٢٤٧	١٤.١٠	٨٢.٣٣	٥
٤	قلة الخبرة بالمنظمة لتنفيذ المشروعات	٦١	٢٩	١٠	٢٥١	١٤.٣٣	٨٣.٦٧	٤
٥	المنظمة لا تعلن عن برامجها وخدماتها	٥٦	٢٩	١٥	٢٤١	١٣.٧٦	٨٠.٣٣	٧
٦	نقص خبرة العاملين بالمنظمة لتنفيذ المشروعات ومتابعتها	٦٧	٢٢	١١	٢٥٦	١٤.٦١	٨٥.٣٣	٢
٧	المنظمة لا تشرك الاسر الفقيرة في تنفيذ البرامج والخطط	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	١٤.٨٤	٨٦.٦٧	١

الاجمالي	٤٢٩	١٩٤	٧٧	١٧٥٢	%٨٣.٤٣
----------	-----	-----	----	------	--------

باستقراء معطيات الجدول رقم (١١) السابق يتضح أن البعد الخاص بالمعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية جاء بقوة نسبية (%٨٣.٤٣)، حيث جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الاول بنسبة (%٨٦.٦٧) ومفادها المنظمة لا تشارك الاسر الفقيرة في تنفيذ البرامج والخطط، وهو ما يؤكد علي أهمية اشارك الأسر الفقيرة في تنفيذ الخطط والبرامج كون تلك الاسر لديهم الامكانيات التي تساعد علي تنفيذ تلك البرامج وتقديم الخدمات، كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(٦) بنسبة (%٨٥.٣٣)، ومفادها نقص خبرة العاملين بالمنظمة لتنفيذ المشروعات ومتابعتها، مما يؤكد أن المنظمات غير الحكومية في حاجة لتوفير العاملين ذوي الخبرة والقدرة علي تنفيذ برامجها وخططها لتقديم الخدمات بشكل افضل للمستفيدين من تلك المنظمات، وتلبية احتياجاتهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، لتحسين حياتهم المعيشية، وهذا ما أكدتة العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة(إبراهيم، ٢٠١٤) .

كما جاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٥) بنسبة (%٨٠.٣٣)، ومفادها المنظمة لا تعلن عن برامجها وخدماتها، أن المنظمات لا تعلن عن البرامج والخدمات التي تقدمها للأسر الفقيرة، كما ان تلك المنظمات تعاني من نقص في قواعد البيانات التي تساعد على تحديد احتياجات الأسر الفقيرة ، مما يستوجب بإعداد قواعد بيانات تساهم في توفير تلك الخدمات، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (عيسى، ٢٠١٨) .

جدول رقم (١٢) يوضح استجابة المبحوثين المستفيدين نحو المقترحات التي تحتاجها المنظمات غير

ن=١٠٠

الحكومية المعنية برعاية الفقراء

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	النسبة المرحجة	القوة النسبية	الترتيب
١	توفير التمويل اللازم للاستمرارية البرامج والخدمات	٦٥	٣٠	٥	٢٦٠	١٤.٥٢	٨٦.٦٧	٤
٢	الاستعانة بالخبراء في تنفيذ البرامج والخطط	٥٣	٣٣	١٤	٢٣٩	١٣.٣٤	٧٩.٦٧	٧
٣	المتابعة المستمر للأسر الفقيرة في الحصول علي الخدمات	٥٨	٣١	١١	٢٤٧	١٣.٧٩	٨٢.٣٣	٥
٤	فتح قنوات اتصال مع الأسر الفقيرة لتنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بالمنظمة	٦٨	٢٩	٣	٢٦٥	١٤.٨٠	٨٨.٣٣	٣
٥	التسيق مع الجهات الأخرى لكي تستفيد الأسر الفقيرة من خدماتها	٧١	٢٥	٤	٢٦٧	١٤.٩١	٨٩.٠٠	٢
٦	تدريب العاملين بالمنظمات غير الحكومية	٥٣	٣٧	١٠	٢٤٣	١٣.٥٧	٨١.٠٠	٦
٧	تيسير إجراءات الاستفادة من خدمات ومشروعات المنظمة	٧٣	٢٤	٣	٢٧٠	١٥.٠٨	٩٠.٠٠	١
	الاجمالي	٤٤١	٢٠٩	٥٠	١٧٩١		%٨٥.٢٨	

باستقراء معطيات الجدول رقم (١٢) السابق يتضح أن البعد الخاص بالمقترحات التي تحتاجها المنظمات غير الحكومية جاء بقوة نسبية (٨٥.٢٨٪)، حيث جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأول بنسبة (٩٠.٠٠٪) ومفادها تيسير إجراءات الاستفادة من خدمات ومشروعات المنظمة، وهو ما يؤكد علي أهمية ان تيسر المنظمات غير الحكومية الاجراءات التي تقدم للمستفيدين من خدمات الجمعيات وزالة العقبات التي تواجههم، كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) بنسبة (٨٩.٠٠٪)، ومفادها التنسيق مع الجهات الأخرى لكي تستفيد الأسر الفقيرة من خدماتها، مما يؤكد أن المنظمات غير الحكومية في حاجة للتنسيق مع الجهات المختلفة لتقديم خدماتها للأسر الفقيرة، وهذا ما أكدتة العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤).

كما جاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٢) بنسبة (٧٩.٦٧٪)، ومفادها الاستعانة بالخبراء في تنفيذ البرامج والخطط، أن المنظمات غير الحكومية في حاجة مساة للاستعانة بالخبراء والكفاءات التي لديها القدرة علي تنفيذ المشروعات والبرامج والخطط، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية، ومنها دراسة (عيسى، ٢٠١٨).

توصيات الدراسة

- تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر الفقيرة .
- تنفيذ المشروعات ومتابعتها لمساعدة الأسر الفقيرة لتحسين المستوى المعيشي لها .
- تدريب المستفيدين علي كيفية اقامة المشروعات وادرتها والتريح منها لمساعدتهم علي تحسين الظروف المعيشية.
- توفير الخدمات والرعاية الصحية .
- الكشف الدوري المجاني للأسر الفقيرة .
- اقامة المستوصفات الخيرية والمستشفيات التي يتلقي فيها الفقراء العلاج بالمجان .
- دمج ابناء الأسر الفقيرة في المجتمع ومساعدتهم لتلقي الخدمات التي تشبع احتياجاتهم .
- الاستعانة بالخبراء في تنفيذ الخطط والبرامج التي تساعد علي تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة.
- تدريب العاملين بالمنظمات غير الحكومية علي كيفية تقديم الخدمات بما يناسب احتياجات الأسر الفقيرة.
- إعداد قواعد البيانات والمعلومات عن المنظمات الأخرى التي تقدم خدماتها للأسر الفقيرة .

المراجع

- إبتسام الجعفرأوي. (٢٠١١). الإستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية . الادرة ، ٣٠ .
- إبتسام الجعفري . (٢٩-٣١ ، ٥ ، ٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية (دراسة لأطراف الادوار الفاعلة). المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (صفحة ٥٠). مصر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- إبراهيم عبد الرحمن رجب. (٢٠٠٥). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية*. المنوفية: دار الصحابة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الرحمن رجب. (٢٠٠٥). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية*. شبين الكوم: دار الصحابة للنشر والتوزيع.
- أحمد خيرى الكشكى. (٢٠٢١). في اليوم العالمي للقضاء على الفقر .. ارتفاع أعداد الفقراء في ٢٠٢١ بسبب كورونا. *جريدة النبوية*.
- أحمد شفيق السكري. (١٩٨٧). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*. القاهرة: دار الكتاب المصري.
- أحمد ذكي بدوي. (١٩٩٠). *معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية*. القاهرة: دار الكتاب المصري.
- أحمد زايد. (٢٩-٣١ مايو، ٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي مقارنة سوسولوجية للمفهوم. المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (صفحة ٣٥). مصر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- أحمد فاروق على. (٢٠١٦). دور الجمعيات الأهلية فى التربية البيئية بجمهورية مصر العربية دراسة حالة الجمعية الأهلية لحماية البيئة بمحافظة شمال سيناء. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ١٠٥ (٢٣)، ٣١١.
- اسلام طاهر أمام عبدالحليم. (٢٠٢٠). "كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم*.
- أسماء محمد عبد المؤمن أسماعيل . (٢٠٢٠). قدرات الفقراء كألية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم*، ٢٠ .
- إسماعيل قيرة. (٢٠٠٣). *عولمة الفقر*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أشرف عبد الوهاب ابوفراج. (٢٠١٥). القرويون والاستثمار الاجتماعي (دراسة ميدانية لطبوغرافيا التنمية في القرية المصرية). *المجلة الاجتماعية-جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية- الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية*.
- البنك الدولي. (٢٠٠١). تقرير التنمية البشرية شن هجوم على الفقر. *طابع الأهرام للترجمة والنشر*، ١٠ .
- السروجى، ط. م. (2002). *مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

أمانى فرج الدنقاوى . (٢٠٠١). دور الجمعيات الاهلية فى دعم التنمية الاجتماعية فى المجتمع الليبى (دراسة حالة عن الجمعيات الاهلية فى مجال التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير ، غير منشورة. ليبيا، طرابلس، جامعة الفاتح: كلية الاداب. .

أمين شلاش شبير، و أمجد محمد حسني المفتي . (٢٠١٧). دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين المرأة الفلسطينية:دراسة مطبقة على برامج التمكين فى جمعية عابشه لحماية المرأة والطفل. أعمال المؤتمر العلمي الدولي: المرأة الفلسطينية بناء وأدوار فى ظل التحديات. فلسطين: الجامعة الإسلامية - غزة.

تقرير التنمية البشرية . (٢٠٢١). التنمية حق للجميع (مصر المسيرة والمسار). مصر : وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية .

جمهورية مصر العربية. (٢٠٢٠). خصائص الأسرة الفقيرة (داسة تحليلية من واقع بيانات بحث الدخل والانفاق. الدهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٣-٤.

جمهوريةمصرالعربية. (٢٠١٩). قانون تنظيم عمل الجمعيات رقم (١٤٨) لسنة ٢٠١٩. الجريدة الرسمية. حازم فضل الله ساسي. (٢٠١٩). الاستثمار الاجتماعي: دراسة مقارنة بنى صكوك SRI وسندات SIB. مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية .

حسن إبراهيم . (٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي فى الوطن العربي . موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامى. حسن، ع. م . (1998). أصول البحث الاجتماعى . القاهرة: مكتبة وهبة.

خالد العبيد . (٢٠٢١). الاستثمار الاجتماعي وتطوير القدرات. جريدة اليوم - المملكة العربية السعودية. خلود حسنى حسن عبدالمجيد. (يناير، ٢٠١٦). تقويم برامج المساندة المجتمعية بمؤسسات المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٥، ٢١٣.

نكي، م. ش . (2008). البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

رانيا فتحى حجاجى على. (٢٠١٦). دور رأس المال الإجماعى فى تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لدور المنظمات غير الحكومية فى تطوير رأس المال الإجماعى لتنمية مدينة بورسعيد. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب.

رحاب حسين موسى. (٢٠٠٩). الفقر الريفي : دراسة حالة مشروع تجديد سبل المعيشة المستدامة بمنطقة القاش ولاية كسلا الخرطوم. السودان.

سارة عيسى العيسى. (أبريل، ٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية فى دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بالرياض. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٨ (١٦)، ٣٢٣٣. سامية زيوج . (٢٠١٥). خصائص مؤشرات ونماذج الفقر. البلدة الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

سميرة سالم محمد سالم. (٢٠١٥). الجمعيات الأهلية ودورها فى عم العمل التطوعى فى المجتمع الليبى (دراسة مطبقة على عينة من الجمعيات الأهلية بمدينة طرابلس. رسالة ماجستير ، غير منشورة، ٨. ليبيا، طرابلس، جامعة طرابلس: كلية الاداب.

- شريف غياط ، و عبد المالك مهري. (٢٠٠٨). مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربتة. قالمة ، الجزائر: .
 عاشور أحمد عمرى. (٢٠١٤). دور رأس المال الاجتماعي في مواجهة الفقر والاستبعاد : رؤية لتحقيق التماسك المجتمعي. آفاق جديدة فى تعليم الكبار، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ١٤.
- عبد الباسط محمد حسن. (١٩٨٥). أصول البحث الاجتماعي (المجلد الطبعة التاسعة). القاهرة: مكتبة وهبة.
 عبد الحليم رضا عبد العال . (٢٠٢٢). السياسة الاجتماعية. القاهرة: دار المهندس.
 عبد الوهاب جودة. (٢٠١٨). الاستثمار الاجتماعي وتنمية رأس المال الثقافي لدي الشباب. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب بعنوان (الشباب وصناعة المستقبل) (صفحة ٣٨٦). مصر - القاهرة: جامعة عين شمس - كلية الآداب.
- عبدالله بن محمد علي القحطاني. (٢٠١١). الفقر في وطننا العربي. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 عبدالونيس محمد الرشيدى. (٢٠١٥). الاستثمار الاجتماعي كمتغير في التخطيط الصحي الاستراتيجي في مصر . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية.
 عبدالوهاب جودة. (٢٠١٨). الاستثمار الاجتماعي وتنمية رأس المال الثقافي لدي الشباب. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : الشباب وصناعة المستقبل. القاهرة: جامعة عين شمس - كلية الآداب.
- عزة أحمد صيام . (٢٠٠٢). النساء الفقيرات وهشاشة فرص الحياه في مصر، العولمة وقضايا المرأة والعمل. : ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ٢٣.
 على ليلة . (٢٠٠٢). دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
 فاطمة أحمد محمد عبداللطيف . (٢٠٢١). الحد من الفقر في الريف المصري. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية- جامعة اسبوط - كلية الخدمة الاجتماعية .
 لسان لعرب. (بلا تاريخ). القاهرة: دارالمعارف.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٣). المعجم الوجيز. القاهرة،: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
 مجموعة البنك الدولي . (٢٠٢٠). تبديل الاحوال (الفقر والرخاء المشترك). البنك الدولي.
 مجموعة البنك الدولي. (٢٠١٨). حل معضلة الفقر عرض عام (الفقر والرخاء المشترك). البنك الدولي.
 محمد شفيق زكي. (٢٠٠٣). البحث الاجتماعي- الأسس والخطوات المنهجية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
 محمد عاطف غيث. (١٩٩٠). قاموس علم الاجتماع،. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 محمد الجوهري، و سعاد عثمان . (١٩٩١). دراسات في الأنثروبولوجيا. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. (١٩٩٠). لسان العرب. بيروت: دار الفكر.
 محمد عبد الفتاح محمد. (٢٠١٢). إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية، رؤى معاصرة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد عرفات عبد الواحد، و هاشم مرعي هاشم . (٢٠٠٦). دور المنظمات غير الحكومية في إشباع إحتياجات المرأة المعيلة. المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر (صفحة ٦٠٥). مصر: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.

محمد عرفات عبد الواحد و فضل محمد جاد الله ، أحمد. (٢٠٠٨). معوقات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في جمعيات رعاية المسنين. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية (صفحة ٣٣٥٠). القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

محمود محمد محمود الكردي. (٢٠٢٠). فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم، دراسة مطبقة علي منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، ١٩ .

مرقص عبدالمسيح عبده. (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب.

معجم العلوم الاجتماعية. (١٩٧٥). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.:

نهى محمد هلال الشوبري. (٢٠١٨). اسهامات المنظمات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم.

هاني خميس. (٢٩-٣١، ٥، ٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي سياسة تنموية بديلة (رأس المال البشري نموذجاً). المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (صفحة ٨٤). مصر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

هاني خميس أحمد عبده. (٢٠١٢). الاستثمار الاجتماعي سياسة تنموية بديلة : رأس المال البشري نموذجا الإدارة. الإدارة، ٣٤.

هبة حسام . (٢٠١٨). مصر تستهدف الحد من الفقر إلي النصف بحلول عام ٢٠٣٠. اليوم السابع .

Attfield, R., Hattingh , J., & Matshabaphala, M. (2004). Sustainable development, sustainable livelihoods and land reform in South Africa: a conceptual and ethical inquiry. *Carfax Publishing, Third World Quarterly*, 25(2), 410.

Baker, T., Evans, J., & Hennigan, B. (2020). Investable poverty: Social investment states and the geographies of poverty management. *Progress in Human Geography*.

Bhattacharjee, S., & Sattar, S. (2022). COVID-19 pandemic and the poor in the urban spaces of India with special reference to Mumbai. *Equality, Diversity and Inclusion: An International Journal*.

businessdictionary. (2022, 3 8). <http://www.businessdictionary.com/definition/social-investing.html>. Retrieved from definition/social-investing.html.

Busso, S. (2017). THE DE-POLITICIZATION OF SOCIAL POLICY AT THE TIME OF SOCIAL INVESTMENT. *The Open Journal of Sociopolitical Studies*.

Cowling and mailer, A. c., Luis R, G.-M., David B, B., & Robert L, C. (2007). management human resourse. In 3rd, *amold a member of the hodder line group* (p. 26). londone: Pearson Education; 6 edition.

- Ducker, P. (2008). The Non-profit Management Issues. in *Encyclopedia of social work*, 1772.
- Kayaga, S., Fisher, J., Goodall, S., Kanyesigye, C., Kaggwa, R., Nambiro, M., . . . Ahabwe, G. (2020). Enhancing livelihoods of the urban poor through productive uses of utility-supplied water services – Evidence from Kampala, Uganda. *THE INTERNATIONAL JOURNAL OF URBAN POLICY AND PLANNING*.
- Laruffa, F. (2018). Towards a Post-Neoliberal Social Policy? Social Investment versus Capability Approach . *Momentum Quarterly*.
- L-Baker, R. (1997). the social work dictionary. In NASW, V.S.A (p. 156). u.s.a: V.S.A.
- Mondal, D., Chowdhury, S., & Basu, D. (2015). Role of Non Governmental Organization in Disaster Management. *Research Journal of Agricultural Sciences*.
- Moth, R. (2017). *Social protection and labour market policies for vulnerable groups from a social investment perspective The case of welfare recipients with mental health needs in England*. Liverpool-HIVA-KU Leuven: Liverpool Hope University/Leuven: HIVA-KU Leuven.
- Nassar, H. (2005). migration, transfers, and development in Egypt. , *European university institute*, , 121.
- Owusu, L. D., & Manso, K. F. (2020). The impact of COVID-19 on children from poor families in Ghana and the role of welfare institutions. *JOURNAL OF CHILDREN'S SERVICES*.
- Sabato, S. (2016). Set aside, embedded or relaunched?The uncertain fate of the eu socialinvestment strategy. *SOCIETÀ EDITRICE IL MULINO*.
- Shah, R. (2014). THE APPROACH, METHODS AND IMPACT OF A NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATION IN EDUCATION OF CHILD WORKERS IN INDIA: A CASE STUDY . *ph.d.* u.s.a, San Francisco, The University of San Francisco: The Faculty of the School of Education.
- Snoxell, S., & Lyons, M. (2005). Sustainable Urban Livelihoods and Marketplace Social Capital: Crisis and Strategy in Petty Trade. *Taylor & Francis Ltd, London, Urban Studies*, 1319.
- Tang, M., Liu, P., Chao , X., & Han, Z. (2021). The performativity of city resilience for sustainable development of poor and disaster-prone regions: A case study from China. *Technological Forecasting & Social Change*.
- Thomilson, B. (2007). Description Studies, in Bruce: The Hand Books of social work research methods. *Sage publication*, 24.
- Tinsley, J. (2003). *Urban Agriculture and Sustainable Livelihoods*. London: Taylor & Francis Ltd.
- unglobalcompact. (2020, 3 8). <http://www.unglobalcompact.org>. Retrieved from <http://www.unglobalcompact.org/docs/networks-around-world-doc/communication/2022-03-08/PRSI.pdf>.: /networks-around-world-doc/communication
- wiels, m. o. (2008). *community practice models*. usa: encyclopedia of social woek.
- Yamada, C., Tsutsumi, A., Izutsu, T., Tuliao, M., Matsuo, H., & Tanaka, E. (2021). Quality of life among people who use drugs living in poor urban communities in the Philippines. *International Journal of Drug Policy*.

- YETİMOĞLU, C. (2021). SOCIAL INVESTMENT WELFARE STATE IN A LEAST-
LIKELY CASE: POLICY DEVELOPMENT IN FAMILY POLICY IN TURKEY.
MASTER OF ARTS IN POLITICAL SCIENCE AND PUBLIC ADMINISTRATION.
ANKARA, Bilkent University, İhsan Doğramacı Bilkent University: The Graduate
School of Economics and Social Sciences.
- Zastrow, C. (1992). Social Problems Issues and Solution. *Chicago, Nelson hall publishers,*
39.